# فاعلية التعلم المقلوب في تعزيز تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بنظام موودل Moodle على منصة جامعة المنوفية: دراسة استكشافية تحليلية

**د. نها محمد عثمان**

**أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات**

**كلية الآداب- جامعة المنوفية**

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التعلم المقلوب في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بنظام موودل على منصة جامعة المنوفية في تحقيق أهداف المقر، وتحديد مدى إفادة عينة الدراسة من ذلك، وأهم الصعوبات التي قابلتهم.

وقد طبقت الدراسة على ٦٤ طالبًا وطالبةً من طلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات من الذين درست لهم مقرر (تحليل وتصميم النظم) في الترم الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، واُستُخْدِم المنهج الميداني الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، واستخدمت الباحثة أداة الاستبيان في شكله الإلكتروني بواسطة تطبيق Microsoft Forms ، والذي تضمن ١٩سؤالا وُزِّعوا على خمسة محاور أساسية وهى: (المعلومات الشخصية، وفاعلية الوصول لمقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة، وفاعلية المحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم، وفاعلية التدريس للمحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة، وفاعلية تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة).

وقد توصلت الدراسة إلى كون التكليفات المستمرة عن كل محاضرة هي إحدى الطرق الأساسية من طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، وأن الاختبارات التي تقيس مدى الاستيعاب هي إحدى الطرق الأساسية كذلك في تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة، وأن استخدام التعلم المقلوب ونظام موودل على منصة الجامعة أدى إلى تعزيز تدريس مقرر(تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة، وتحقيق أهداف المقرر في زيادة استيعاب المفاهيم الأساسية في مجال تحليل وتصميم النظم، والتفاعل مع المستجدات والمتغيرات العالمية في مجال تحليل وتصميم النظم، وبناء صورة أكثر وضوحا

واكتمالا عن كيفية تحليل النظم المختلفة وأنواعها ومكوناتها.

**الكلمات المفتاحية:**

نظام موودل– التعلم عن بعد– التعلم المقلوب – مقرر تحليل وتصميم النظم – منصة جامعة المنوفية.

**Abstract**:

The study aimed to measure the effectiveness of inverted learning in enhancing the teaching of a course (systems analysis and design) to students of the fourth year in the Department of Libraries and Information in the Moodle system on the Menoufia University platform in: achieving the objectives of the headquarters and determining the extent to which the study sample benefits from that, and the most important difficulties that they encountered.

The study was applied to 64 students of the fourth year in the Department of Libraries and Information who were taught a course (systems analysis and design) in the second semester of the academic year 2020/2021 AD, and the descriptive analytical field approach was used in conducting the study, and the researcher used the questionnaire tool in its form The electronic content by Microsoft Forms application, which included 19 questions distributed on five main axes: (personal information, the effectiveness of accessing the systems analysis and design course on the university platform, the effectiveness of the electronic content of the systems analysis and design course, and the effectiveness of teaching the electronic content of the systems analysis and design course on the platform, and the effectiveness of evaluating the systems analysis and design course on the platform).

The study concluded that the continuous assignments for each lecture are one of the basic methods of evaluating the course (systems analysis and design) on the university platform, and that the tests that measure the extent of absorption are one of the basic methods as well in evaluating the course of systems analysis and design on the platform, and that The use of flipped learning and the Moodle system on the university platform led to: Enhancing the teaching of a course (systems analysis and design) for fourth

year students, achieving the course objectives in increasing the understanding of basic concepts in the field of systems analysis and design, interacting with global developments and variables in the field of systems analysis and design, and building an image More clear and complete how to analyze different systems, their types and components.

**Key words:**

Moodle system- Distance learning- Flipped learning- Systems analysis and design course- Menoufia University platform.

**تمهيد:**

يعد الاهتمام بتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية أحد انعكاسات ثورة المعلومات والاتصالات؛ حيث تتجه معظم جامعات العالم، خصوصًا في ظل جائحة كورونا وما فرضته من إجراءات احترازية وتباعد اجتماعي من أجل منع تفشى الوباء والسيطرة عليه؛ إلى الاستخدام المتزايد للتعلم الإلكتروني؛ نظرا للمزايا المتنوعة التي يقدمها في مجال التعليم والتعلم، والتي تتيح معالجة مشكلات التعليم التقليدي ورفع كفاءة العملية التعليمية.

وتعد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS (Learning Management Systems) أحد العناصر المهمة في تحقيق فاعلية ورفع كفاءة التعلم الإلكتروني؛ لما يوفره من: أدوات وبرامج ومنصات تساعد على تحقيق أهداف المقررات الدراسية، وزيادة فاعليتها، وتحقيق مخرجات التعلم لها.

ويعد نظام موودل Moodle أحد أشهر أنظمة إدارة التعلم وأكثرها استخداما لما يتوفر عليه من مميزات وأدوات تتيح: تقديم المقررات في صورتها الإلكترونية التفاعلية، وتحقيق الكفاءة وأهداف التعلم الإلكتروني، والقضاء على مشكلات التعليم التقليدي.

وكذلك يعتبر التعلم المقلوب Flipped Learning أحد أدوات واستراتيجيات التعلم الإلكتروني؛ حيث عن طريقه يُسْمَح بوضع مقاطع فيديوهات أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو أي مكان آخر باستعمال هواتفهم الذكية أو الحاسبات قبل حضور المحاضرة، وفي حين ذلك يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات (زوحي، ٢٠١٤).

ويعد مقرر (تحليل وتصميم النظم) للفرقة الرابعة من المقررات الأساسية؛ لتكوين فكرة رئيسة ومتكاملة عن: النظم التقليدية أو الإلكترونية، ومكونات النظم، وخصائصها وأنواعها.

ومن ثم إفادة الطلاب في مواجهتهم لسوق العمل والأنظمة المختلفة الموجودة وتحليل عناصرها ومكوناتها، ويحتاج هذا المقرر إلى وقت أكثر وتفاعل بطرق مختلفة مع الطلاب؛ لكي يحقق أهدافه في توصيل المعارف والمهارات لهم.

وتأسيسًا على ما تقدم، فقد رأت الباحثة ضرورة أن تتناول هذ الدراسة جميع الخطوات التي أُتُّخِذَت عند استخدام نظام موودل والمنصة في تقديم المقرر، واستخدام التعلم المقلوب، ومدى فاعلية المقرر، ومدى رضا الطلبة عنه.

**ظاهرة الدراسة:**

تعد عملية التحول من نظام التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عملية شائكة ومعقدة تقتضي التحضير الجيد لهذه العملية، وتوفير المستلزمات والأدوات المناسبة لعملية التحول، بالإضافة إلى اختيار أفضل الوسائل والطرق للتواصل مع الطلبة واختيار أدوات التقييم المناسبة للطبيعة الإلكترونية للمقرر، واختيار هذه الأدوات والطرق يجب أن يتم وفق السياسات المتبعة في الجامعة، وبما يحقق مخرجات التعلم المستهدفة، مع مراعاة تناسبها مع قدرات ومهارات الطلبة.

ومن ذلك نستطيع أن نحدد ظاهرة الدراسة في كون مقرر تحليل وتصميم النظم يتطلب قدرا كبيرا من القدرات العقلية والمهارات التطبيقية المتضمنة بالمقرر، لكى يتم تحقيق نتائج التعلم المستهدفة من المقرر.

ولذلك نحتاج إلى الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) واستخدام نظام موودل، ومن ثم يمكن تلخيص ظاهرة الدراسة في التساؤل التالي وهو: ما فاعلية تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) بنظام موودل القائم على التعلم المقلوب في تحقيق أهداف المقرر ونتائج التعلم المستهدفة لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة المنوفية ؟

**أهمية الدراسة ومبرراتها:**

تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعلم المقلوب واستخدام نظام موودل في تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم، والتي يمكن حصرها فيما يلى:

- توفير البيانات والإحصائيات وتحليلاتها، والتي يمكن أن تضع أمام المسئولين وصانعي

القرار والمؤسسات التعليمية حقائق واضحة عن مدى فاعلية نظام الموودل في تدريس مقرر لطلاب الجامعة وتحقيق أهدافه، ومخرجات التعلم المستهدفة منه.

- قيام الدراسة على فئة مهمة من فئات المجتمع ومحور هام من محاور العملية التعليمية؛ وهم الطلاب وأهمية تعليمهم وتدريبهم وتحقيق المرجو من العملية التعليمية في توصيل المعلومات لهم بالطرق المثلى وتعزيز منظومة التعلم الذاتي، مع تحقيق أقصى درجات الإفادة لهم.
- ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة، وأساليبها المختلفة في إدارة العملية التعليمية، وتعزيز الدور بين أستاذ المقرر والطلاب.
- استخدام الدراسة لأساليب التعلم المقلوب في تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم من حيث استخدام التكنولوجيا لعكس الترتيب التقليدي لوقت المحاضرة، وتحقيق أهداف المقرر.
- ندرة الدراسات التي تركز على استخدام التعلم المقلوب، واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية في تدريس مقرر معين للطلاب.
- إثراء الرصيد المعرفي بدراسة في مجال التعليم الإلكتروني، ونظام موودل ومفهومه، ومميزاته والأنشطة المتضمنة.
- توفير تغذية راجعة عن جدوى استخدام نظام المقررات الإلكترونية في التعليم، مما يساهم في رفع وتحسين مستوى التعليم الجامعي وتطوير الأساليب المستخدمة في التدريس للطلاب.

**أهداف الدراسة:**

يتبلور الهدف الرئيس للدراسة في استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات على منصة الجامعة بنظام موودل، والذى يخرج منه مجموعة أهداف فرعية وهى:

- تحليل مدى فاعلية استخدام نظام الموودل على منصة الجامعة في تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم في تحقيق أهداف المقرر.
- تحديد مدى إفادة طلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات من استخدام نظام موودل على منصة الجامعة في تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لهم في مقابل الإفادة من المحاضرات التقليدية في المقرر نفسه.

- دراسة ربط الجانب المعرفي بالجانب الأدائي في تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات.
- تحليل فاعلية تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات.

**تساؤلات الدراسة:**

ولتحقيق الأهداف السابقة، تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى فاعلية التعلم المقلوب في تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات على منصة الجامعة بنظام موودل؟
- ما مدى فاعلية استخدام نظام الموودل على منصة الجامعة في تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) في تحقيق أهداف المقرر؟
- ما مدى إفادة طلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات من استخدام نظام موودل على منصة الجامعة في تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم لهم في مقابل الإفادة من المحاضرات التقليدية في المقرر نفسه؟
- كيف يُرْبَط الجانب المعرفي بالجانب الأدائي في تدريس مقرر تحليل وتصميم النظم لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات؟
- ما فاعلية تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة لطلاب الفرقة الرابعة في قسم المكتبات والمعلومات؟

**منهج الدراسة وأدواته:**

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج (الميداني الوصفي التحليلي) الذى يعدُّ مناسبًا لهذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء، ومعرفة الاتجاهات، وذلك بهدف تحديد مشكلة الدراسة وتحليلها، ودارسة واقع ظاهرة معاصرة؛ وهي التعرف على استخدام التعلم المقلوب وفاعليته في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بنظام موودل على منصة جامعة المنوفية في تحقيق أهداف المقرر، ونتائج التعلم المستهدفة من المقرر.

**أداة جمع البيانات:**

**الاستبيان:**

لأغراض جمع المعرفة اللازمة للدراسة، وتمشيا مع طبيعة البحث؛ فقد استخدمت الباحثة أداة الاستبيان في شكله الإلكتروني[1] بواسطة تطبيق Microsoft Forms ، ووُزِّع على عينة الدراسة، وقد تضمن ١٩سؤالا ووُزِّعَت على خمسة محاور أساسية وهى (المعلومات الشخصية، وفاعلية الوصول لمقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة، وفاعلية المحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم، وفاعلية التدريس للمحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة، وفاعلية تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة).

وقد أُستُخْدِم (مقياس ليكرت الثلاثي) في إعداد العديد من أسئلة الاستبيان، وهو نمط يصلح في دراسة الآراء والاتجاهات حيث يطلب من فرد العينة وضع علامة تمثل رأيه على واحدة من الاختيارات الآتية: (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق)، ولمعرفة عدد الأسئلة في كل محور وأرقام هذه الأسئلة ووزنها النسبي؛ فإن الجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول رقم (١) تقسيم محاور الاستبيان على عدد الأسئلة وأرقامها ووزنها النسبي**

| محاور الاستبيان | عدد الأسئلة | أرقام الأسئلة | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| المعلومات الشخصية | ٤ | ١،٢،٣،٤ | %١٩,١ |
| فاعلية الوصول لمقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة | ٤ | ٥،٦،٧،٨ | %١٩,١ |
| فاعلية المحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم | ٣ | ٩،١٠،١١ | %١٤,٣ |
| فاعلية التدريس للمحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة | ٩ | ١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠ | %٤٢,٩ |
| فاعلية تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة | ١ | ٢١ | %٤,٦ |
| مجموع الأسئلة | ٢١ | – | %١٠٠ |

(1)https://forms.office.com/Pages/DesignPage.aspx?auth_pvr=OrgId&auth_upn=NOHA.MOHAMMED28%40art.menofia.edu.eg&lang=en

ويوضح الجدول السابق أن المحور الأول في الاستبيان يشتمل على أربعة أسئلة ووزنه النسبي ١٩,١%، وأما المحور الثاني؛ فيشتمل على أربعة أسئلة ووزنه النسبي ١٩,١%، والمحور الثالث؛ فيشتمل على ثلاثة أسئلة؛ ووزنه النسبي ١٤,٣%، وأما المحور الرابع فيشتمل على: تسعة أسئلة ووزنه النسبي ٤٢,٩%، وأما المحور الخامس فقد اشتمل على سؤال واحد، ووزنه النسبي ٤,٦%.

**أ) صدق الاستبيان:**

للتأكد من صدق الاستبيان والمحتوى، وسلامة البناء وارتباطه بأغراض الدراسة، ومدى قدرته على قياس ما أعد من أجله في الدراسة؛ فقد قامت الباحثة بإجراء التحكيم له؛ عن طريق عرض الاستبيان على أساتذة من تخصص المكتبات والمعلومات وتخصص تكنولوجيا التعليم(٢)؛ للتعرف على رأيهم في الاستبيان، والتأكد من جودة وسلامة الصياغة، وملائمة الفقرات لتحقيق أهداف البحث، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم؛ فقد عُدِّلَت بعض الأسئلة، وحُذِفَ بعضها، وأضيفت أسئلة جديدة، واعتبرت هذه الإجراءات كافية لصدق الأداة.

**ب) زمن الإجابة على الاستبيان:**

حُسِبَ متوسط زمن الإجابة على الاستبيان عن طريق حساب الوقت الذي استغرقه الطلاب، وقُسِّمَ على عددهم، أي إن زمن الإجابة على الاستبيان يمكن حسابه من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإجابة على الاستبيان} = \frac{\text{مجموع الزمن المستغرق في الإجابة عن الاستبيان}}{\text{عدد الطلاب}}$$

وكان متوسط الزمن ٦ دقائق لكل طالب.

---

(٢) أ.د. أماني رفعت أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة).
أ.د. أسامة القلش أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة.
أ.د. ميساء محروس (أستاذ علم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية).
أ.د. رفيق البربرى (أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة المنوفية).

**ج) المعالجة الإحصائية للبيانات:**

استخدمت الباحثة حزمة المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لعرض وتحليل بيانات الدارسة، واستخدمت كذلك الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لعرض البيانات وتحليلها، والدلالة، وكذلك إجراء اختبار مربع كاي للاستقلال بين إجابات العينة عن الأسئلة المتعلقة بعلاقة النوع كمتغير ذي دلالة؛ وهى:

- –علاقة النوع بمدى صعوبة الوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة.
- علاقة النوع بما إذا كانت المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات.
- علاقة النوع بمدى إمكانية التواصل مع أستاذ المقرر في مقرر (تحليل وتصميم النظم ) بدون عوائق.
- علاقة النوع بما إذا كان الأسلوب الإلكتروني ساهم في توضيح المادة واستيعابها.
- علاقة النوع بما إذا كانت هناك صعوبات واجهت الطلاب في أثناء دراسة المقرر في الترم الدراسي على المنصة.
- علاقة النوع بما إذا كانت هناك صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

تمثلت عينة الدراسة في ٦٤ طالبًا وطالبة، وهم طلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات الذين درست لهم مقرر (تحليل وتصميم النظم) في الترم الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م والذين يمثلون مجتمع الدراسة كله.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة استخدام التعلم المقلوب وفاعليته في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات على منصة جامعة المنوفية بنظام موودل في تحقيق أهداف المقرر.
- الحدود المكانية: قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة المنوفية.
- الحدود اللغوية: تقتصر الدراسة على الدراسات التي تتناول موضوع البحث باللغتين

العربية والإنجليزية، وذلك بهدف الإلمام بالدراسات ذات الصلة بموضوع البحث وعلى المستوى العربي والعالمي.

- الحدود الزمنية: طُبِّقَت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م بقسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة المنوفية.

**مصطلحات الدراسة:**

تنوعت وتعددت مصطلحات الدراسة، وكان من أبرزها ما يلى:

❖ **المقرر الإلكتروني E-course:**

مقرر تفاعلي يقدم عبر شبكة الإنترنت يُصَمَّم وفق احتياجات الطلاب، ويُنْشَأ ويُتَاح ويُدار من خلال نظام إدارة التعلم (موودل) من أجل تحقيق الأهداف التعليمية للمقرر(عبدالعال ،٢٠١٨)

❖ **نظام موودل Moodle:**

برنامج تطبيقي مجانى على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف المقررات، ومتابعة الطلاب وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلاب والمحاضرين مثل المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية. (أبو خطوة، ٢٠١٣).

❖ **التعلم المقلوب Flipped Learning:**

استراتيجية تدريسية تشمل استخدام التقنية في التعلم بحيث يمكن لعضو هيئة التدريس قضاء المزيد من الوقت للتفاعل والحوار والمناقشة مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرات بالشكل التقليدي؛ حيث يقوم الطلاب بمشاهدة فيديوهات للمحاضرات في المنزل، ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف عضو هيئة التدريس (عبد العال،٢٠١٨).

**المقرر الإلكتروني المقلوب Flipped E- Course**

هو مقرر يسمح فيه بإعداد المحاضرة عبر الويب، ويطلع عليه الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ومناقشة تكليفات المقرر.

أو هو مقرر قائم على التكامل بين المادة التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني في:

تصميمه وإنشائه وتطبيقه وتقويمه، ويطلع الطلاب من خلاله على المحاضرات خارج قاعة الدراسة، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ومناقشة التكليفات، وذلك بهدف تنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للطلاب (مصطفى، ٢٠١٥).

❖ **أنظمة إدارة التعلم LMS :**

أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني LMS(Learning Management systems) يطلق عليها أحيانًا اسم (بيئات التعلم الافتراضية)، وتعرف بأنها الأنظمة التي تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من: محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام، كما أن هناك غرفًا للنقاش و غيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية.

كذلك تعرف نظم إدارة التعلم بأنها برمجيات تقوم بإدارة نشاطات التعلم والتعليم، من حيث المقررات، والتفاعل، والتدريبات والتمارين (شركة مصر لنظم المعلومات EIS، ٢٠٢١).

❖ **منصة جامعة المنوفية:**

هي منصة إلكترونية بنظام موودل https://menofia.education ترفع عليها المقررات المختصة بكل الكليات التابعة للجامعة، وتوفر المنصة جميع الأنشطة المختلفة التي يستطيع الطلاب أداءها في المقرر من: تكليفات، ودردشة، واختبارات، وورش عمل.

❖ **مخرجات التعلم المستهدفةIntended Learning Outcomes :**

نواتج التعلم المستهدفةIntended Learning Outcomes النتائج/ المخرجات التي تسعى الكلية في تحقيقها من خلال برامجها المختلفة والمرتبطة بالمعايير الأكاديمية، وتعكس رسالتها، وتكون قابلة للقياس، وترتبط بشكل واضح بالمحتوى العلمي والطرق المختلفة للتدريس، وتؤدى إلى تحقيق مواصفات الخريج وتقويم الطلاب.

وتصنف إلى المعرفة والفهم، والمهارات الذهنية، والمهارات المهنية والعملية، والمهارات العامة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٥).

**الدراسات السابقة والمثيلة:**

يعد موضوع استخدام التعلم المقلوب وفاعليته في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) للطلاب بنظام موودل على منصة جامعة المنوفية في تحقيق أهداف المقرر؛ من الموضوعات المهمة والمسايرة لتطورات العصر في وسائل التكنولوجيا الحديثة خصوصًا بعد

جائحة كورونا وما فرضته من تعليم عن بعد من أجل التغلب على الجائحة وتخفيف انتشارها.

وفيما يلى استعراض الدراسات التي تُوُصِلَ إليها، ولها علاقة بجوانب الموضوع وفقا لتسلسلها الزمنى من الأحدث إلى الأقدم، وقد اُستُعِينَ في ذلك بالأدوات الببليوجرافية حول الإنتاج الفكري عن موضوع الدراسة، وهى:

- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- قواعد بيانات بنك المعرفة المصري Ekb.
- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للدكتور محمد فتحي عبد الهادي بإصداراته المختلفة.

وقد اُستُخْدِمَت المصطلحات التالية في البحث في هذه الأدوات الببليوجرافية وهى: (التعلم الذاتي؛ ونظام موودل؛ والتعلم عن بعد؛ والتعلم المقلوب؛ والتعليم الإلكتروني؛ وأنظمة إدارة التعلم؛ ومخرجات التعلم المستهدفة).

(Self learning, Moodle system, Distance learning, Flipped learning, E-Learning learning, Management systems, Intended Learning Outcomes.)

**أولا: الدراسات العربية:**

تناولت دراسة (جواد،٢٠٢١) اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم ولغرض تحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قصديا طلبة الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى في الأقسام التالية (التربية الرياضية، والتاريخ، واللغة العربية) والبالغ عددهم (٤٥) طالبا وطالبة، إذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وعدت الاستبيان أداة للقياس، وأظهرت النتائج أن المجال الخامس وهو التقدير والتقييم ؛حصل على المرتبة الأولى إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣١,٣٧) على المتغيرين: (الجنس، والتخصص العلمي) فضلا عن أن عدم توفر شبكة الإنترنت بشكل مستمر في الجامعة أو البيت يكون عائقا، وقد يرجع ذلك إلى كثرة الأعباء التي تحد من فعالية الطلبة اتجاه التعلم الإلكتروني، كما أن طبيعة البيئة المحافظة قد لا تتيح للإناث استعمال الإنترنت والتكنولوجيا بالشكل الكامل.

وتوصي الدراسة بضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعددة في الجامعة لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين.

بينما تناولت دراسة (المشهراوى،٢٠٢٠) الكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم

الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلما ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في غزة.

وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، حيث تضمنت (٦٦) فقرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها وجود في المدرسة قاعة حاسوب مجهزة هي الأكثر تكرارا في محور مدى استخدام التعلم الإلكتروني، وأهم الأنماط المستخدمة في التعليم الذاتي، وأن مقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفا للتعليم الإلكتروني؛ كونه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتزويد المدارس بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

بينما دراسة (زعباط، سعداوى، ٢٠٢٠) تناولت شبكة الإنترنت وأهميته في التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال توفير المعلومات بحجم كبير في بيئة رقمية متاحة للجميع، متجاوزة الحدود السياسية والجغرافية والنفسية، من خلال مجموعة من الخصائص أبرزها: أن برامج التعليم الإلكتروني تتيح إمكانية الوصول إليها بغض النظر عن الزمان والمكان أو أي حواجز أخرى قد تعيق التواصل والاندماج بالعملية التعليمية، ومن تلك الخصائص أيضا تحقيق الأهداف التعليمية، وتحقيق مستوى أعلى من التفاعل بين: المتعلم من جهة، والمعلم والمحتوى والزملاء والمؤسسة التعليمية، والبرامج والتطبيقات من جهة ثانية، مع السهولة والمرونة في التحديث المستمر للمقررات الدراسية ومواكبة التطورات العلمية وإمكانية تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط على شكل نصوص مكتوبة، ومنطوقة، ومؤثرات صوتية، ورسومات خطية بأنماطها، وصور متحركة وثابتة، ولقطات فيديو وغيرها، وكذلك تمكن برامج التعليم الإلكتروني المتعلم من تقييم نفسه بشكل مستمر وذلك من خلال تنفيذ الاختبارات المباشرة وبصورة اختيارية لقياس مستوى التعلم.

بينما تناولت دراسة (المقاطى، ٢٠٢٠) معرفة واقع التدريس عن بعد من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بالسعودية، في ضوء احتياجات جائحة كورونا، وقد تكونت العينة من المجتمع الأصلي من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس ذكورا وإناثا بقسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة، وطبّقَ المنهج الوصفي المسحي، واُستُخْدِم الاستبيان كأداة لجمع البيانات في المجالات التالية (المبادئ العامة- والتخطيط- والمنصات التعليمية- والتقويم – والصعوبات- والإيجابيات)،

وتوصلت الدراسة إلى تطابق وجهات نظر أفراد المجتمع في واقع التدريس عن بعد في ضوء جائحة كورونا في جميع مجالات الدراسة ما عدا مجال التقويم، كما جاءت درجة الموافقة في مجالي التخطيط والصعوبات بدرجة عالية، وأثبتت الدراسة أن التعليم عن بعد نوع من التعليم الذي يجب توفيره في الحالات الاستثنائية للظروف الطارئة مثل ظرف كورونا الحالي.

وقام (الجراح، ٢٠٢٠) بدراسة واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق.

وخلصت الدراسة إلى أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد، وأن هناك صعوبات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد، وأوصت بتشجيع وتوعية الطلبة للاستفادة من تقنية التعلم الإلكتروني، وذلك لتسهيل وتحسين الممارسة التعليمية في ظل الظروف الحالية، وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التعلم الإلكتروني، والاستفادة من التجارب والخبرات العربية والعالمية في مجال توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد.

وفي دراسة (العضياني، ٢٠٢٠) تناول تقويما لتجربة جامعة شقراء في الاستخدام المفاجئ لنظام إدارة التعلم (Moodle) في التعليم لمواجهة أزمة كورونا، وكان من أهم نتائجها: أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لمنظومة موودل لإدارة التعلم خلال التعرض لفيروس كورونا، وبناء عليه؛ وُضِعَت اقتراحات تؤدي إلى تحسين تجربة الاستخدام وتساعد في الحصول على نتائج أفضل عند استخدام منظومة لإدارة التعليم داخل بيئة التعلم الإلكتروني في وجود الأزمات والكوارث الطبيعية.

وتناول (هشام، ٢٠٢٠) واقع التعليم الجامعي عن بعد، في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية من مارس ٢٠٢٠؛ مما استدعى وزارة الصحة الجزائرية تبني مجموعة من الإجراءات تندرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، وكان من أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي، واعتماد نظام التعليم عن بعد، من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات. ولذلك قامت هذه الدراسة برصد التجربة الجزائرية وتحديد معالمها ومعوقاتها وما حققته كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم، وتناولت آفاقها من أجل تطوير مخرجات العملية التعليمية في المستقبل.

تناولت دراسة ( الباز، ٢٠٢٠) : تقديم قائمة بمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة الواجب تنميتها لدى الطلاب معلمي العلوم في كلية التربية، وتقديم قائمة بمهارات

التعلم التشاركي التي يمكن تنميتها لديهم من خلال المقررات الإلكترونية، وتحديد مستوى أدائهم لمهارات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي، وتصميم مقرر إلكتروني مقلوب في طرق تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد مدى فاعلية المقرر الإلكتروني المقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة والجوانب المعرفية المرتبطة بها والمهارات التشاركية لدى هؤلاء الطلاب، ومن أهم نتائج تلك الدراسة ارتفاع مستوى أداء الطلاب معلمي العلوم لمهارات التعلم التشاركي، والذى يرجع إلى المقرر الإلكتروني المقلوب حيث اعتمد على الكثير من المهام التشاركية التي تُنْجَز داخل وخارج قاعة الدراسة، من خلال غرفة الدردشة والمنتدى التعليمي المتاح في كل وحدة مع إمكانية كتابة التعليقات ونشر المهام الإلكترونية؛ مما عزز عملية التعلم.

بينما تستمد دراسة (اللبان، ٢٠٢٠) أهميتها من أهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التغلب على المعوقات المتنوعة الموجودة في بيئة التعليم الأكاديمي التقليدي، والتي تعيق تخريج طلاب أكفاء في مجال نقد الوثائق العربية التاريخية وتحليلها من أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية. ومن ثم؛ تعالج هذه الدراسة توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر نقد الوثائق العربية التاريخية لطلاب أقسام المكتبات والمعلومات المصرية. وقد أجريت هذه الدراسة في أثناء الفترة الممتدة من عام ٢٠١٣م إلى عام ٢٠١٨م، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج المسحي. وقد انتهت الدراسة إلى أنه يفضل الجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في تدريس مقرر نقد الوثائق العربية التاريخية؛ لتحقيق أفضل النتائج التعليمية والتدريبية للطلاب.

تهدف دراسة (عبد العال، ٢٠١٨) إلى توضيح ماهية التعليم عن بعد ونشأته ومبرراته ومميزاته وخصائصه وأهدافه، ودور المكتبات في دعمه، وتوضيح مميزات وعيوب المقررات الإلكترونية، وإلقاء الضوء على بعض تجارب التعليم عن بعد: العربية والعالمية، إلى جانب معرفة مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر (بناء مواقع المكتبات) لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها، وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي. ومن أهم توصيات الدراسة: ١- توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ لتنمية مهارات الحوار والتواصل مع الطلاب في أثناء المحاضرات لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية. ٢- التفكير في إتاحة المواد الدراسية عبر الإنترنت جنبا إلى جنب مع المحاضرات التقليدية لتلبية جميع رغبات الدارسين سواء من يفضلون الطريقة التقليدية، أو من يفضلون التعليم عن بعد.

بينما تهدف دراسة (أبازيد إبراهيم ، ٢٠١٨) إلى التعرف على النموذج المقترح للصف المقلوب، وفاعليته في تنمية كلٍ من: مهارات التدريس، ومهارات التعلم الذاتي، لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. ولتحقيق ذلك، فقد استخدم البحث كلًا من المنهج الوصفي في إعداد أدوات البحث؛ وهي: قائمتا مهارات تدريس الجغرافيا، ومهارات التعلم الذاتي، واستمارة تحليل وثائق بعض مهارات تدريس الجغرافيا، وبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ تدريس الجغرافيا، واستمارة تحليل وثائق مهارات التعلم الذاتي، وجميعها من إعداد الباحثتين. والمنهج شبه التجريبي، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.05 > بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين: البعدي، والقبلي في كل من: مهارات تدريس الجغرافيا، ومهارات التعلم الذاتي؛ لصالح التطبيق البعدي، وأن النموذج المقترح للصف المقلوب يحقق فاعلية في تنمية كلٍ من مهارات تدريس الجغرافيا؛ لدى الطلاب عينة البحث؛ وقد عُرضت تلك النتائج، وفُسرت كمًّا وكيفًا. وفي ضوء ذلك أوصى البحث بدعم استخدام الصف المقلوب في برامج إعداد معلم الجغرافيا، وتنميته مهنيًّا، واقترح إجراء مزيد من الأبحاث المعمقة حول فاعليته في تحسين عمليات تعليم الجغرافيا وتعلمها.

وهدفت دراسة ( البيطار، ٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبا؛ وهم مجموعة تجريبية من طلاب الدبلوم العامة بنظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية بجامعة أسيوط. وقد حُلِّلَ مقرر (تكنولوجيا التعليم) وذلك بهدف استخراج قائمة بجوانب التعلم المتضمنة بالمقرر. وقد طُبِّقَت أدوات الدراسة قبليًّا وبعديا على مجموعة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر (تكنولوجيا التعليم) لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي.

**ثانيا: الدراسات الأجنبية:**

كما استعرضت دراسة (Oumar, 2021) تقييم تأثير التعليم والتعلم عن بعد في حالات الطوارئ (ERTL) أثناء جائحة COVID-19 على طلاب الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى معرفة الطلاب وإدراكهم وموقفهم وسلوكهم تجاه ERTL، وللتأكد من تنبؤات السلوك تجاه ERTL. واستخدمت هذه الدراسة تصميم بحث كمي مع طريقة المسح. واُستُخْدِم استبيان عبر الإنترنت كأداة بحث لجمع البيانات. وشارك مجموعة من ١٢٥ طالبًا في الدراسة. وتوصي هذه الدراسة بضرورة دعم نظام التعليم والتعلم عن بُعد في حالات الطوارئ (ERTL) وتعزيزه؛ لدمج حاجة الطلاب إلى العروض التوضيحية العملية والاستخدام المختبري، خاصة بين طلاب الهندسة بالإضافة إلى الدورات العملية الأخرى التي يتم تدريسها في IIUM. بالإضافة إلى ذلك توصى الدراسة بإجراء دراسة نوعية للحصول على نظرة متعمقة حول تجارب الطلاب في استخدام ERTL.

بينما تناولت دراسة (Khlaif, Salha, Fareed, & Rashed, 2021) التحقق من التحديات المرتبطة ببيئة التعليم عن بعد في حالات الطوارئ في البلدان النامية في: فلسطين وليبيا وأفغانستان. وكشفت النتائج أن COVID-19 عمل على اتساع الفجوة الرقمية بين الطلاب والأسر. مما خلق تحديات من حيث الإنترنت وحضور الفصل.، بالإضافة إلى ذلك؛ فقد ظهر انتهاك للخصوصية الرقمية للطلاب وأولياء الأمور باعتباره انتهاكًا آخر. ومع ذلك فإن حضور المعلم مع التغذية المرتدة من الطلاب في أثناء جلسات التعلم عن بعد المتزامنة؛ قد عزز من مشاركة في بيئة التدريس من بعد في حالات الطوارئ أثناء أزمة COVID-19.

وتناولت دراسة سيرون وأخرون (Siron, , Wibowo, & Narmaditya, 2020) بعنوان (العوامل المؤثرة في تبني التعلم الإلكتروني خلال جائحة Covid-19 في إندونيسيا )؛ فحص العوامل التي تؤثر على استخدام التعلم الإلكتروني خلال جائحة Covid-19 في إندونيسيا. واستخدمت هذه الدراسة الاستقصائية نهجًا كميًّا لفهم متغيرات العلاقة باستخدام .SEM-PLS ووُزِّعَ استبيان عبر الإنترنت لـ ٢٥٠ فردًا لجمع المعلومات منهم. وتشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام الطلاب التعلم الإلكتروني قد حُدِّدَت من خلال عدة متغيرات، بما في ذلك المتعة المتصورة، وتجربة الطلاب، والكفاءة الذاتية المتصورة، وتؤكد هذه النتائج أيضًا على أن كلاً من سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المتصورة، يمكن أن يفسرا مقصد الطلاب في استخدام التعلم الإلكتروني، وتوفر النتائج دلالة على أهمية فهم عوامل تبني التعلم الإلكتروني وكيف

يمكن للطلاب إدراك التعلم الإلكتروني باعتباره استجابة لوباء Covid-19. .

بينما هدفت دراسة عبد الله (Alodail, 2020) إلى قياس تأثير استخدام استراتيجية التعلم المعكوس على مشاركة الطلاب وإنجازاتهم عند إنشاء تطبيقات الكمبيوتر، واستخدمت الدراسة مقاربة شبه تجريبية لإعداد إطار الدراسة واثنين من أدوات القياس، بما في ذلك: اختبار التحصيل ومقياس المشاركة، وتكونت عينة الدراسة من ٤٢ متعلما، واستخدمت الباحثة اختبار t لقياس الفروق بين المجموعة الضابطة (تدرس بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس) حيث يتألف محتوى الصف التمهيدي من مقاطع الفيديو، وعروض PowerPoint التقديمية، واستخدام عناوين URL المناسبة، والتي تم توفيرها من خلال منصة Easy class. وقد عمل الطلاب بشكل فردي وتعاوني خلال الأنشطة الصيفية. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في كل من التحصيل والمشاركة التعليمية، وكان ذلك لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت مقاطع فيديو وعروضًا وروابط ويب حول موضوع التحصيل والمشاركة التعليمية، على عكس المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية

بينما تناولت دراسة أبيسيكيرا وداوسون (Abeysekera & Dawson, 2015) مناهج الفصل المقلوب وما تفعله من إزالة المحاضرة التقليدية المنقولة بتفعيل مهام نشطة في الفصل، مع العمل المصاحب لما هو قبل/ بعد الفصل الدراسي. ومع شعبية هذه المناهج في وسائل الإعلام، وبحث Google، والمحادثات غير الرسمية؛ إلا إن هناك القليل جدًا من الأدلة على الفاعلية أو الاتساق في فهم ماهية الفصل الدراسي المقلوب في الواقع. على الرغم من أن المصطلحات المعنية بالدراسة المعكوسة جديدة، إلا أن بعض المناهج التي يقع تصنيفها "مقلوبة" هي في الواقع أقدم بكثير. ووُضِعَ تعريفٌ شاملٌ للفصل الدراسي المقلوب، مع محاوله تعديله بمنطق تعليمي، والذي وُضِّحَ من خلال ستة مقترحات قابلة للاختبار. وتوفر هذه المقترحات جدول أعمال محتملًا للبحث حول المقاربات المقلوبة. وتوصلت الدراسة إلى نظرية مفادها أن الأساليب المقلوبة هي كل ما قد يحسن من تحفيز الطلاب.

وقد أجرى جيدرا ووليام ورايت (Gedera, Williams, & Wright, 2013) دراسة هدفت إلى معرفة تجربة واقع استخدام الطلاب للمقررات الإلكترونية من خلال نظام موودل، ومعرفة وجهات نظر الطلاب في استخدامهم للمقرر من خلال النظام في إحدى الجامعات في نيوزلندا؛ حيث أجرى الباحثون المقابلات مع الطلاب عند استخدامهم للمقرر والأنشطة

من خلال النظام. وقسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات بواقع معلم لكل مجموعة، وكانت كل مجموعة تحتوي على ثلاثة طلاب من الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب الذين أجريت عليهم الدراسة كانوا يفضلون الكتب المطبوعة بدلا من تحميل المقرر على أجهزتهم من خلال نظام موودل، وذلك لصعوبة تحميل المادة من الجهاز، وأخذ الكثير من الوقت في أثناء التحميل. لكن بالنسبة لوجهات نظر الطلاب في عملية التواصل، فإن غالبية الطلاب أظهروا رغبتهم في عملية التواصل والمناقشات التي تتم عبر النظام.

بينما أجرى زينجن (Zengin,2012) دراسة هدفت إلى البحث عن تصورات الطلبة وواقع استخدامهم للمقرر من خلال نظام موودل في تعلم اللغة الإنجليزية في جامعة خاصة في تركيا. تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالبا ممن يستخدمون المقرر الإلكتروني من خلال نظام موودل. وللتحقق من هدف الدراسة؛ عمل الباحث على جمع البيانات من خلال إعداد الاستبيانات والمقابلات لمعرفة المثيرات والمحفزات التي تؤثر على استخدام الطلاب للمقرر الإلكتروني، وكانت النتيجة بأن معظم الطلبة أشاروا إلى أن استخدام نظام موودل ساعدهم على تعلم اللغة الإنجليزية التي كانت مصممة داخل المقرر الإلكتروني، وأن المقابلات التي أجراها الباحث مع بعض الطلبة؛ أفادوا فيها بأن المقرر الإلكتروني على نظام موودل مفيد جدا للطلبة، وشجعهم على الدراسة..

بينما تناولت دراسة دامنجانوفيش وآخرين (Damnjanovica, Jednaka, & , 2012 Mijatovic) التعرف على العوامل المؤثرة في فعالية استخدام مقرر من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle من وجهة نظر الطلبة. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهداف الدراسة، كماً استخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٥٥ طالبا من طلبة مؤسسات التعليم العالي في البوسنة والهرسك وصربيا وليتوانيا، بهدف التعرف على واقع استخدام المقرر من خلال تواصل الطلبة فيما بينهم، ورضا وقبول الطلبة عن النظام، وجودة المقررات داخل النظام، ونتائج الطلبة. وتوصل الباحثون إلى أن قبول وجودة المقرر الإلكتروني من خلال الموودل لها تأثير على واقع استخدام المقرر، كذلك كان للتواصل أثر كبير على نتائج الطلبة، ووجود حالة رضا من قبل الطلبة حول المقرر الإلكتروني.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات المتعلقة بنظام مووودل والتعلم المقلوب، وأوضحت أن نظام مووودل من الأنظمة المحفزة لكل من المعلم والمتعلم لاستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية. كما أشار بعضها إلى أن هذا النظام قد يوفر بيئة تعلم ذاتي تمكن المتعلم من التفاعل بصورة إيجابية مع المقرر.

أما الدراسة الحالية؛ فتختلف عن الدراسات السابقة بأنها استخدمت التعلم المقلوب ومدى فاعليته في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة، بقسم المكتبات والمعلومات، بنظام مووودل، على منصة جامعة المنوفية؛ في تحقيق أهداف المقرر ونتائج التعلم المستهدفة؛ أي إن الدراسة جمعت بين التعلم المقلوب ومنصة الجامعة القائمة على نظام مووودل من جهة وتحقيق أهداف المقرر ونتائج التعلم المستهدفة له من جهة أخرى، بمعنى: قياس انتقال الطالب من المرحلة التقليدية إلى مرحلة التعلم عن بعد والتعلم المقلوب؛ لقياس مستوى الإفادة من المقرر وتحقيق أهدافه.

**الإطار النظري للدراسة:**

**أولا: أنظمة إدارة التعلم LMS:**

نظام إدارة التعلم أو Learning Management System؛ يمكن اعتباره بمثابةِ القلب النابض للتعليم الإلكتروني بمختلف أقسامه وأنواعه، حيث يسهل هذا البرنامج الحاسوبي الطرق كافة ويفتحها أمام من يرغب في تقديم محتوى تعليمي عبر شبكة الإنترنت؛ سواءً كانت تلك دورات تدريبية أو مناهج معتمدة أو ورشات عمل وغيرها الكثير مما يمكن تقديمه. ويشار إلى أن هذا النظام يضع بين يدي المستخدم مجموعةً من الأدوات والخصائص التي تجعله قادرًا على رصد الأسلوب الملائم للطالب أو المتعلم بالعمليةِ التعليمية، وتحليل مهاراته بإخضاعه للاختبارات التمهيدية، وبالتالي رسم المنحنى التعليمي لكل شخصٍ ومستوياته. وباختصار فإن نظام إدارة التعلم عبارة عن برنامجٍ حاسوبيٍّ وتطبيقٍ متخصصٍ في تنفيذ مخططات العملية التعليمية عبر الويب، وذلك بدءًا من التخطيط فالتنفيذ، وانتقالًا للتقييم فيما بعد (موسوعة أراجيك، ٢٠١٩)

أو هو عبارة عن نظام رقمي مصمم خصيصًا لإدارة مقررات إلكترونية وإتاحة عمل تعاوني بين المعلم والمتعلم، حيث يدير هذا النظام كل هذه الجوانب من خلال أتمتةٍ Automation لعمليات إدارة التعلم. وتشمل العمليات: عرض جدول المواد الدراسية، وتسجيل الطلاب، وطباعة تقارير؛ لتقويم مخرجات العملية التعليمية، وقائمة بأسماء الطلاب

.(Ninoriya, 2011)

**مميزات أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS):**

- التسجيل، ويعني: إدراج بيانات الطلاب، وإدارتها.
- الجدولة، وتعني: جدولة المقرر، ووضع خطة لتدريسه.
- التوصيل، ويعني: إتاحة المحتوى للطالب.
- التتبع، ويعني: متابعة أداء الطالب، وإصدار تقارير عن ذلك.
- الاتصال، ويعني: التواصل بين الطلاب من خلال: الدردشات، ومنتديات النقاش، والبريد، ومشاركة الملفات.
- الاختبارات، وتعني: إجراء اختبارات للطلاب، والتعامل مع تقييمهم. (الحربي، ٢٠١٧) .(Abdoli-Sejzi, 2013)

**أنواع أنظمة إدارة التعلم:**

تنقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني إلى قسمين رئيسين؛ هما:

- أنظمة مفتوحة المصدر (Open Source Systems)، والتي يمكن استخدامها مجاناً وتخضع للتطوير والتعديل من كثير من المهتمين، ولا يحق لأي جهة بيعها. ومن أمثلة هذه الأنظمة: نظام موودل (Moodle).
- أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني التجارية (Commercial Systems)، وهي: الأنظمة التي تملكها شركة ربحية، وتقوم بتطويرها، ولا يسمح باستخدامها إلا بترخيص. ومن أمثلة هذه الأنظمة: نظام تدارس، ونظام البلاك بورد (Blackboard) (محمد، ٢٠١٧)

**ثانيا: التعلم المقلوب (المعكوس):**

التعلم المقلوب هو: نموذج يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح لعضو هيئة التدريس بإعداد المحاضرة عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط؛ ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور المحاضرة، وفي حين ذلك يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصرا أساسيا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم عضو هيئة التدريس بإعداد مقطع فيديو مدته: ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق، ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي.

وهكذا فإنَّ مفهوم (التعلم المقلوب) يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت عضو

هيئة التدريس، حيث يقيِّم مستوى الطلاب في بداية المحاضرة ثم يُصمِّم الأنشطة داخل المحاضرة من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات، ومن ثمَّ؛ يشرف على أنشطتهم ويقدمُ الدعم المناسب للمتعثرين منهم، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عالية جدًا، مع مراعاة الفروقات الفردية بين الطلاب (زوحي، ٢٠١٤م).

ومن هنا نستطيع أن نلاحظ تغير الدور الرئيس للمحاضر أو أستاذ المقرر في ظل التعلم المقلوب، ويمكن إجمال ذلك فيما يلي:

١) من المحاضر الشارح الذي يقوم بنقل المعارف والمعلومات للطلاب وشرحها إلى ميسر يهتم بطلابه وتسهيل تعليمهم والوصول للمعلومات بسهولة وسرعة وكفاءة، وتقديم المساعدة للمتعثرين منهم.

٢) من التركيز على تدريس المحتوى فقط إلى تدريس المحتوى وتطوير المهارات وأنماط التفكير لدى الطلاب (وحيد، ٢٠١٧).

وعندما تغير دور المحاضر أو أستاذ المقرر؛ أدى ذلك إلى تغير دور الطالب في التعلم المقلوب، وأصبح الطالب يقوم بمسئولية تعلمه، وإتقان مهارات التعلم الذاتي، والتخلي عن اعتماده الكامل على المحاضر، والسعي لاكتساب المهارات التكنولوجية الضرورية للاستفادة من المصادر التعليمية المختلفة ( Lee, Lim, & Kim, 2017).

**إيجابيات الفصل المقلوب:**

- يضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة .
- يتيح للطلاب إعادة المحاضرة أكثر من مرة بناء على فروقاتهم الفردية.
- يستغل المحاضر وقت المحاضرة أكثر للتوجيه والتحفيز والمساعدة.
  - يبني علاقات أقوى بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
- يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم.

- يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته.
- يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب (زوحي، ٢٠١٤)، ( Peterson,2015 )
- مشاركة الطلاب في المناقشات بحماس وفاعلية (Gaughan,2014 ).
- يوفر للطلاب أرشيفا من المحاضرات يطلعون عليها وقت الحاجة (Rick,2013)
- خلق بيئات للتعلم النشط والتعلم التعاوني. (Jakobsen & Kentemann,2017).
- يحقق الاستثمار في العملية التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم؛ حيث يكون التعلم استثمارا معرفيا فكريا (أبازيد، إبراهيم، ٢٠١٨).

**ثالثا: نظام الموودل Moodle ومكوناته:**

يعرف نظام الموودل بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف المقررات، ومتابعة الطلاب وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مثل المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية (أبو خطوة، ٢٠١٣).

**مكونات نظام الموودل:**

يحتوي نظام الموودل على مجموعة مكونات تخدم العملية التعليمية، وتحقق مخرجات التعلم للمقررات الدراسية؛ حيث تحقق التفاعل الإيجابي المثمر بين الأطراف التعليمية في المنظومة الجامعية. ومن أهم هذه المكونات:

- وحدة الدرس Lesson: وتعطى هذه الوحدة إمكانية إنشاء عدة صفحات لعرض المنهج أو جزئية منه، وفي نهاية كل صفحة يمكن إضافة سؤال أو رابط للصفحة التالية أو السابقة أو أي صفحات أخرى.
- وحدة الكتاب Book: وتعطى إمكانية إنشاء موارد تعليمية على شكل كتاب إلكتروني يحتوى على كل مكونات الكتاب العادي.
- وحدة المهام Assignment: وهي وحدة تتيح لعضو هيئة التدريس أن يطلب من الطلاب أداء مهمة معينة، فيقوم الطلاب بتحضيرها، ثم تحميلها لتُقَيَّم بعد ذلك.
- وحدة المنتدى Forum: وهى تعطى إمكانية النقاش الفعال حيث من خلالها يمكن تقديم أسئلة عن المنهج تفتح باب النقاش بين الطلاب وأستاذ المقرر.

- وحدة المصطلحات Glossary: ويمكن من خلالها عمل قواميس للمصطلحات المستخدمة بالمنهج، كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة تلك المصطلحات، وتُقَيَّم من أستاذ المقرر.
- وحدة الإعلانات Announcement: وهي وحدة يضع فيها أستاذ المقرر مواعيد محاضرات أو اختبارات أو تكليفات والأحداث المهمة المعنية بالمقرر.
- وحدة الموارد Resources: وهي وحدة تتيح دعم المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية مثل: روابط المواقع الأخرى، وصفحات نصية، وصفحات ويب، وروابط لتحميل الملفات.
- وحدة الاختبار Quiz: تتيح لعضو هيئة التدريس إنشاء اختبارات لتقويم الطلاب، بجميع أنواع الأسئلة ما بين أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، والأسئلة ذات الإجابة القصيرة والطويلة.
- وحدة الاستبيانات Questionnaire: تتيح لعضو هيئة التدريس بناء استبيان لتعرف آراء الطلاب حول أحد القضايا، أو حول تقويم المقرر المقدم لهم.
- وحدة الويكى Wiki: وهي إحدى أدوات الويب حيث يستطيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلالها بناء موضوعات تشاركية، مع إمكانية الحذف والتعديل على هذه الموضوعات (عويس، ٢٠١٤)، (حسن، ٢٠١٥)

**مميزات نظام المووودل:**

يتميز برنامج المووودل بعدة مميزات منها:

١) أنه برنامج مجاني.

٢) يعد من الأنظمة مفتوحة المصدر تحت رخصة GNU.

٣) يتميز بنظام أمان عالٍ يصعب اختراقه من قبل المخربين على الإنترنت.

٤) سهولة تصميم المقررات الإلكترونية باستخدام أدوات مبسطة لتصميم وإدارة المحتوى وأنشطة التعلم.

٥) توفر لأستاذ المقرر تحكما تاما في الموقع بحيث تتيح له التحكم في إضافة الطلاب والمقررات الدراسية.

٦) إمكانية إنشاء اختبارات إلكترونية لتقويم الطلاب.

٧) وجود ميزة متابعة الطلاب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه.

٨) يعطى للطلاب إمكانية إرسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل أستاذ المقرر، وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة (عويس، ٢٠١٤)، (حسن، ٢٠١٥).

**الخدمات التي يقدمها نظام المووديل:**

- تقديم أنشطة تعليمية كتقديم: (الاختبارات – الامتحانات – الواجبات – استعراض المحتويات).
- نشر وتهيئة المصادر: كالملفات النصية – تحميل ملفات صوتية – الفيديو – الصور –الفلاش وغيرها.
- الاتصالات والتعاون: كالمناقشات – الدردشة – الرسائل – الويكي – المدونات – البريد – المكتبة الرقمية.
- إدارة الموقع: كإدارة الملفات والتصنيفات الدراسية – المقررات– المواضيع – الوحدات – التقارير – الإحصائيات.
- إدارة المستخدمين: مجموعة المتعلمين – إدارة المستخدم (تحميل – إضافة – تحرير) – التوثيق (مجموعة واسعة من الخيارات – الدخول المفرد) (الحربي، ٢٠١٧).

**رابعا: مقرر تحليل وتصميم النظم:**

**الهدف من المقرر:**

الهدف هو استيعاب المفاهيم الأساسية في مجال تحليل وتصميم النظم، والتفاعل مع المستجدات والمتغيرات العالمية في مجال تحليل وتصميم النظم، وأن تتكون لدى الطالب صورة كاملة عن كيفية تحليل النظم المختلفة وأنواعها ومكوناتها.

**نتائج التعلم المستهدفة من المقرر:**

أُستُنْبِطَت نتائج التعلم المستهدفة للمقرر من نتائج التعلم المستهدفة للبرنامج وهي: (المعرفة والفهم، والمهارات الذهنية، والمهارات المهنية، والمهارات العامة)، وكانت كما يلي:

| | |
|---|---|
| أ) **المعرفة والفهم:** | A5/1– يتعرف على النظريات والمدارس الفكرية في مفهوم النظام ومكوناته ودورة حياته.<br>A5/2– يتعرف على النظريات والمدارس الفكرية في أساسيات تحليل النظم.<br>A10– يذكر الاتجاهات العلمية والتطورات الحديثة في نظم المعلومات الآلية ومراحل تحليل النظم. |
| ب) **المهارات الذهنية:** | B8– يطبق المنهج العلمي في التفكير وطرق الاستدلال في تقرير نتيجة تحليل النظام.<br>B14– يقدر على تشخيص المشكلات واقتراح حلول مختلفة في تحليل نظم المكتبات التقليدية والآلية.<br>B21 – يقترح أسئلة بحثية في مراحل تحليل النظم. |
| ج) **المهارات المهنية:** | C8– يجمع المعلومات المختلفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مفهوم النظام ومكوناته.<br>C9– يعرض تحليل المعلومات المختلفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في أنواع النظم ومحللها.<br>C14– يستخدم تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبة والنشر كنظام.<br>C22– يربط بين البيانات الواقعية (الكمية والكيفية) والتاريخية وتحليلها في نظم المعلومات التقليدية.<br>C27– يكتب تقارير عن كل ما يتعلق بمجال المدخل التاريخي لنظم المعلومات التقليدية. |
| د) **المهارات العامة:** | D1 – يستخدم إمكانيات الحاسب وتقنية المعلومات والاتصالات في تحليل نظم المكتبات التقليدية والآلية.<br>D3– يتواصل بصورة مكتوبة أو شفافية.<br>D4– يكتسب مهارات التواصل مع الآخرين، خصوصًا الزملاء والمستفيدين من خدمات المعلومات في تقرير نتيجة تحليل النظام.<br>D7– يطرح حلولًا للمشكلات سواء بين الأفراد أو في مرافق المعلومات. |

**محتويات المقرر:**

أما عن محتويات المقرر الذي دُرِّسَ لطلاب الفرقة الرابعة باستخدام منصة الجامعة وبرنامج الموودل؛ فكانت:

١) مفهوم النظام ومكوناته.
٢) دورة حياة النظم.
٣) أنواع النظم.
٤) المكتبة والنشر كنظام.
٥) نظم المعلومات التقليدية.
٦) نظم المعلومات الآلية.
٧) أساسيات تحليل النظم.
٨) محلل النظم.
٩) مراحل تحليل النظم (أساليب جمع البيانات وتفريغ البيانات).
١٠) تقرير نتيجة تحليل النظام (قواعد وعناصر كتابة التقرير، وهيئة وأساليب كتابة التقرير).
١١) تحليل نظم المكتبات التقليدية والآلية.

**الدراسة التطبيقية (الميدانية):**

بعد الحديث عن أنظمة إدارة التعلم LMS، وأهميتها ومميزاتها وأنواعها، والتعلم المقلوب (المعكوس)، وإيجابياته، ونظام الموودل Moodle ومكوناته، ومميزاته والخدمات التي يقدمها، ثم مقرر (تحليل وتصميم النظم) والهدف منه. ونتائج التعلم المستهدفة من المقرر، ومحتويات المقرر؛ بعد الحديث عن ذلك يظهر لنا مدى أهمية إعطاء صورة واقعية عن استخدام التعلم المقلوب، وفاعليته في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة، بقسم المكتبات والمعلومات، بنظام موودل، على منصة جامعة المنوفية؛ في تحقيق أهداف المقرر[٣] وذلك في خمسة محاور رئيسية وهى:

---

٣) انظر ملحق رقم (١) صور من شهادات الدورات التي حصل عليها أستاذ المقرر في التعلم الإلكتروني.

**أولا- المعلومات الشخصية:**

لكي نتعرف على مدى استخدام التعلم المقلوب، وفاعليته في تعزيز وتدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة على منصة جامعة المنوفية؛ في تحقيق أهداف المقرر ومخرجات التعلم المستهدفة منه؛ فقد تُطُرِّقَ في هذه الجزئية من الدراسة إلى تحليل عينة الدراسة من حيث النوع، والفئة العمرية، والحالة الاجتماعية لعينة الدراسة.

**جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة**

| المعلومات الشخصية | الفئة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | انثي | ٥٠ | %٧٨ |
| | ذكر | ١٤ | %٢٢ |
| | المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | ٦١ | %٩٥ |
| | متزوج | ٣ | %٥ |
| | المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| الفئة العمرية | ١٩-٢٠ | ٦٢ | %٩٧ |
| | ٢١-٢٢ | ٢ | %٣ |
| | المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |

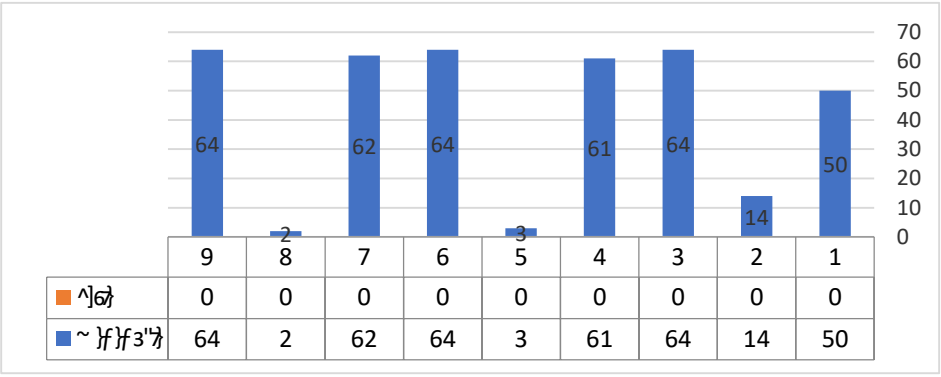


**شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة**

يوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة وهي: ١٤ طالبًا، ونسبتهم ٢٢%، و٥٠ طالبة بنسبة مئوية ٧٨% من حيث النوع. ويتضح مما سبق أن النوع متغير ذو دلالة وتأثير على الدراسة، وسوف يُرْبَط النوع كمتغير في الدراسة بالعديد من أسئلة الاستبيان.

ويوضح الجدول أيضا توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة الاجتماعية؛ وهي: أعزب ٦١ طالبًا وطالبة بنسبة مئوية ٩٥%، و٣ طالبات متزوجات بنسبة مئوية ٥%. وهذا يدل على أنه متغير غير مؤثر على الدراسة.

وكذلك وُزِّعَت عينة الدراسة طبقا للفئة العمرية؛ وهى من سن ١٩-٢٠، كان ٦٢ طالباً وطالبة بنسبة مئوية ٩٧%، وطالبتان ٢١-٢٢ بنسبة مئوية ٣%. وهذا يدل على أنه متغير غير مؤثر على الدراسة.

**ثانيا: فاعلية الوصول لمقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة:**

نظرا لطبيعة هذه الدراسة، وطبيعة موضوع البحث؛ فإنه يجب معرفة كيف يدخل الطلاب لمنصة الجامعة ومقرر (تحليل وتصميم النظم) عليها، والوسائل التي عرف منها الطلاب الدخول لمنصة الجامعة ومقرر (تحليل وتصميم النظم) عليها، وهل هناك صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة.

**١/٢ كيف يدخل الطلاب على منصة الجامعة ومقرر تحليل وتصميم النظم عليها:**

للتعرف على كيفية دخول الطلاب للمنصة، ومن ثم الدخول على مقرر(تحليل وتصميم النظم) عليها؛ سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٣).

**جدول رقم (٣) كيفية دخول الطلاب لمنصة الجامعة ومقرر تحليل وتصميم النظم عليها**

| كيفية دخول الطلاب لمنصة الجامعة ومقرر تحليل وتصميم النظم عليها | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| بريد أكاديمي مفعل وأستطيع الدخول من خلاله | ١٤ | %٢١,٩ |
| أكتب الرقم القومي وأدخل من خلاله | ٥٠ | %٧٨,١ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٣٢ | - |
| الانحراف المعياري | ٢٥,٥ | - |

يشير الجدول رقم (٣) بمتوسط حسابي ٣٢، وانحراف معياري ٢٥,٥؛ بأن عينة الدراسة بنسبة ٧٨,١% يستخدمون الرقم القومي للدخول على منصة الجامعة وبرنامج المومودل، ومن ثم إلى مقرر (تحليل وتصميم النظم). أما ٢١,٩% من عينة الدراسة؛ فيستخدمون البريد الأكاديمي المفعل المخصص لكل طالب منهم للدخول من خلاله على

منصة الجامعة وبرنامج موودل.

### ٢/٢ الوسائل التي عرف منها الطلاب الدخول لمنصة الجامعة ومقرر تحليل وتصميم النظم عليها:

للتعرف على الوسائل التي عرف منها الطلاب الدخول لمنصة الجامعة ومقرر (تحليل وتصميم النظم) عليها؛ سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٤).

**جدول رقم (٤) الوسائل التي عرف منها الطلاب الدخول لمنصة الجامعة ومقرر تحليل وتصميم النظم عليها**

| الوسائل التي عرف منها الطلاب الدخول لمنصة الجامعة ومقرر تحليل وتصميم النظم عليها | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| شاهدت فيديوهات تعلمني كيفية الدخول على المنصة | ٣٧ | %٥٧,٨ |
| يساعدني أستاذ المادة في كيفية الدخول على المنصة | ٤٨ | %٧٥ |
| المتوسط الحسابي | ٤٢,٥ | - |
| الانحراف المعياري | ٧,٨ | - |

يشير الجدول رقم (٤) بمتوسط حسابي ٤٢,٥، وانحراف معياري ٧,٨ بأن عينة الدراسة وعددها ٤٨ طالباً بنسبة ٧٥ %؛ قد ساعدهم أستاذ المقرر في كيفية الدخول على المنصة وبرنامج الموودل، ومن ثم إلى مقرر (تحليل وتصميم النظم)، وهذا يدل على أن الإرشادات والتوجيهات التي قدمها أستاذ المقرر للطلاب ساعدتهم في الوصول للمقرر بسهولة ويسر ومن ثم تحقيق الاتصال التفاعلي بين أستاذ المقرر والطلاب على نظام موودل، أما ٣٧ طالبًا بنسبة ٥٧,٨% من عينة الدراسة، فقد شاهدوا فيديوهات تعلمهم كيفية الدخول على منصة الجامعة وبرنامج موودل، وهذه الفيديوهات أُعِدَّت بواسطة مركز التعلم الإلكتروني بجامعة المنوفية، ونُشِرَت لكل طلاب الجامعة لضمان سهولة وصول الطلاب لمقرراتهم على المنصة.

### ٣/٢ هل كان هناك صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة؟

للتعرف هل كان يوجد لدى عينة الدراسة صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة أم لا؛ سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٥)، والشكل رقم (٢).

**جدول رقم (٥) هل كان هناك صعوبات للوصول للمحاضرات**
**في مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة**

| هل كان هناك صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ٣ | %٥ |
| لا | ٦١ | %٩٥ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٣٢ | - |
| الانحراف المعياري | ٢٩ | - |

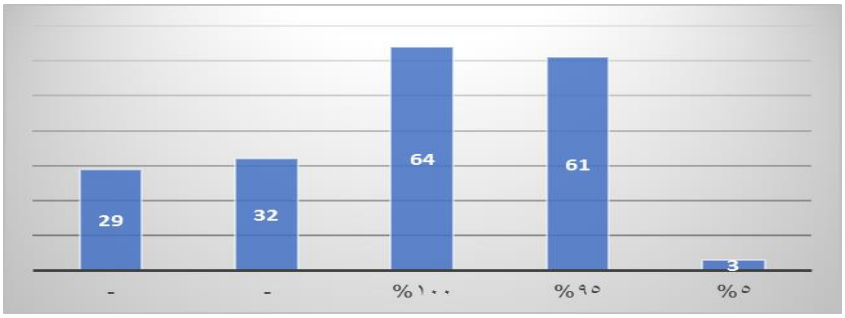


**شكل رقم (٢) هل كان هناك صعوبات للوصول للمحاضرات**
**في مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة**

يشير الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٢) بمتوسط حسابي ٣٢، وانحراف معياري ٢٩ إلى أن ٦١ طالباً وطالبة بنسبة ٩٥%؛ قد أقروا بأنه لا صعوبات لديهم للوصول للمحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة: وهذا يؤكد على أهمية دور أستاذ المادة في إرشاد وتوجيه الطالب للدخول على المنصة واستخدام نظام موودل، ومن ثم الدخول إلى مقرر (تحليل وتصميم النظم)، وكذلك أهمية الفيديوهات التي أرشدتهم إلى الدخول على المنصة. في حين أشار ثلاثة طلاب بنسبة ٥% بأنه: يوجد لديهم صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة. وقد انحصرت هذه الصعوبات في أن المنصة في بعض الأوقات لا يمكن الدخول عليها بسبب مشاكل الإنترنت، أو لأنهم كانوا يكتبون اسم المستخدم والرقم السرى بطريقة خاطئة. وقد اتفق ذلك مع دراسة (حمودة،

هادي، ٢٠١٩) حيث ذكروا أن التعليم الإلكتروني يقدم العديد من المزايا والأدوات التفاعلية التي تيسر العملية التعليمية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى تقدير عالٍ جدًا لأهمية نظام المووودل في العملية التعليمية، وأنه أتاح سهولة متابعة أنشطة المقرر المختلفة بالإضافة إلى سهولة التواصل والتفاعل، وأن بعض الأدوات المستخدمة في المووودل كالتمارين والاختبارات؛ كانت عناصر إيجابية بالنسبة للطلبة، وأنهم أظهروا رضا كبيرًا عن طريقة الاختبارات الإلكترونية عن طريق المووودل. (حمودة، هادي، ٢٠١٩).

**٤/٢ مدى صعوبة الوصول للمحاضرات على المنصة وفقا للنوع لدى عينة الدراسة**

للتعرف على مدى صعوبة الوصول للمحاضرات على المنصة وفقا للنوع لدى عينة الدراسة، سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٦).

**جدول رقم (٦) مدى صعوبة الوصول للمحاضرات على المنصة وفقا للنوع**

| المتغيرات | النوع الاجتماعي | (نعم) | | (لا) | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة | التكرارات | النسبة | التكرار | النسبة |
| | ذكور | --- | ---- | ١٤ | %١٠٠ | ١٤ | %١٠٠ |
| | إناث | ٣ | %٦ | ٤٧ | %٩٤ | ٥٠ | %١٠٠ |
| | الإجمالي | ٣ | %٤,٧ | ٦١ | %٩٥,٣ | ٦٤ | %١٠٠ |

يشير الجدول رقم (٦) إلى أنه توجد علاقة بين نوع العينة ومدى صعوبة الوصول للمحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم يوضحها كا٢ (٠,٨٨١)، وبدلالة (٠,٣٤٨)؛ حيث يتضح أن ١٤ طالبًا بنسبة ١٠٠%؛ قد أقروا بأنه لا صعوبات لديهم للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، في حين أقرت ٤٧ طالبة بنسبة ٩٤% بأنه لا يوجد لديهم صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، وأن ثلاث طالبات بنسبة ٦% أقررن بأن لديهن صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة.

**ثالثا: فاعلية المحتوى الإلكتروني لمقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة:**

نظرا لطبيعة هذه الدراسة، وطبيعة موضوع البحث؛ فإنه يجب معرفة شكل المحاضرات التي رُفِعَت في المقرر على المنصة، ونوع النشاط الذي أُستُخْدِم لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة، والمعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات.

### ١/٣ شكل المحاضرات التي رُفِعَت في المقرر على المنصة:

لمعرفة شكل المحاضرات التي رُفِعَت في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٧)، والشكل رقم (٣).

**جدول رقم (٧) شكل المحاضرات التي رُفِعَت في مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة**

| شكل المحاضرات التي رُفِعَت في المقرر على المنصة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| رفع محاضرات في صورة فيديو | ٥٧ | %٨٩,١ |
| رفع محاضرات في صورة بوربوينت | ٥٥ | %٨٥,٩ |
| رفع محاضرات في صورة ملف | ٣٥ | %٥٤,٧ |
| محاضرات PDF | ٧ | %١٠,٩ |
| محاضرات Word | - | - |
| كتاب | - | - |
| صفحة | - | - |

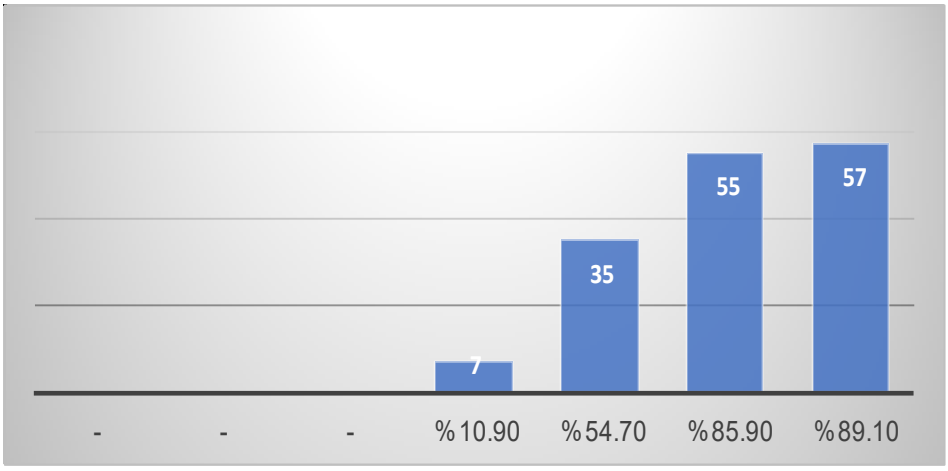


**شكل رقم (٣) شكل المحاضرات التي رُفِعَت في مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة**

يشير الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٣) إلى أن ٥٧ طالبًا وطالبة بنسبة ٨٩,١%؛ قد أقروا بأن رفع محاضرات في شكل فيديو هو الأغلب في المقرر، بينما أقر ٥٥ طالبًا بنسبة ٨٥,٩% بأن رفع محاضرات في صورة بوربوينت كان في المرتبة الثانية في الرفع على

المنصة، بينما أقر ٣٥ طالبًا بنسبة ٥٤,٧% بأن رفع محاضرات في صورة ملف كان في المرتبة الثالثة في الرفع على المنصة، بينما أقر ٧ طلاب بنسبة ١٠,٩% بأن رفع محاضرات PDF هو الأقل على المنصة. وهذا يدل على أن المقرر قد استخدم كل الأشكال الموجودة على المنصة لرفع المحاضرات؛ حتى تُوَصَّل المعلومات إلى المتلقي وهو الطالب بكل الوسائل، مع ملاحظة أنهم كانوا يفضلون محاضرات الفيديو دائما؛ لأنها من المواد السمعية البصرية التي ترتكز على حاسة النظر والسمع؛ أي استخدام أكثر من وسيلة لتوصيل المعلومات.

وقد رُفِعَت المحاضرات الخاصة بالمقرر على المنصة سواء في صورة فيديو أو بوربوينت أو ملف؛ لكى يطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة؛ أما وقت المحاضرة فيخصص لحل الأسئلة ومناقشة تكليفات المقرر، وهذا من أساسيات التعلم المقلوب، والذى يعرف بأنه نموذج تربوي يُستَخْدَم فيه التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطرق تسمح لأستاذ المقرر بإعداد المحاضرة بمقاطع فيديو أو الملفات الصوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور المحاضرة ويتيح هذا التعليم أن يُخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصرا أساسيا في هذا النمط من التعليم، ويعد أستاذ المقرر مقطع فيديو مدته من ٥ إلي ١٠ دقائق ويشاركه مع الطلاب في أحد مواقع الويب أو شبكات التواصل الاجتماعي. (زوحي، ٢٠١٤).

**٢/٣ نوع النشاط الذي أُستُخدِم لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة:**

الأنشطة في نظام موودل عبارة عن مجموعات من المهام الدراسية التي تحتاج إلى تفاعل من قبل المتعلم؛ أي إن المعلم يكون له دور المرشد والموجه فقط، وعلى المتعلم أن يقوم بالمهام الموكلة إليه. وهذا الأمر كان صعبا في بيئة التعليم الإلكتروني؛ حيث إنه على مطوري مواقع الإنترنت أن ينتجوا أنشطة تفاعلية في بيئة تعليمية على الإنترنت تحتوى على تفاعل ما بين: المعلم والمتعلم من جهة، والمتعلمين من جهة أخرى. ويحتوى نظام موودل على مجموعة مختلفة من الأنشطة منها استبيان، ودردشة، ومذكرة شخصية، وتأليف بالمشاركة (ويكي)، وعمل جماعي (ورشة عمل)، وواجب، وقاموس مصطلحات وغيره الكثير (موسوعة المعرفة،٢٠١٧) و لمعرفة نوع النشاط الذى أُستُخْدِم لتفعيل وجود الطلاب في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٨)، والشكل رقم (٤).

**جدول رقم (٨) نوع النشاط الذي أُستُخدِم لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة**

| نوع النشاط الذي أُستُخْدِم لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تكليفات | ٦٢ | %٩٦,٩ |
| اختبار | ٥٢ | %٨١,٣ |
| الدردشة | ٣٩ | %٦٠,٩ |
| واجب | ٣٨ | %٥٩,٤ |
| منتدى | ٣٤ | %٥٣,١ |
| ورشة عمل | ٣٤ | %٥٣,١ |
| المتوسط الحسابي | ٤٣,٢ | - |
| الانحراف المعياري | ١٠,٤ | - |

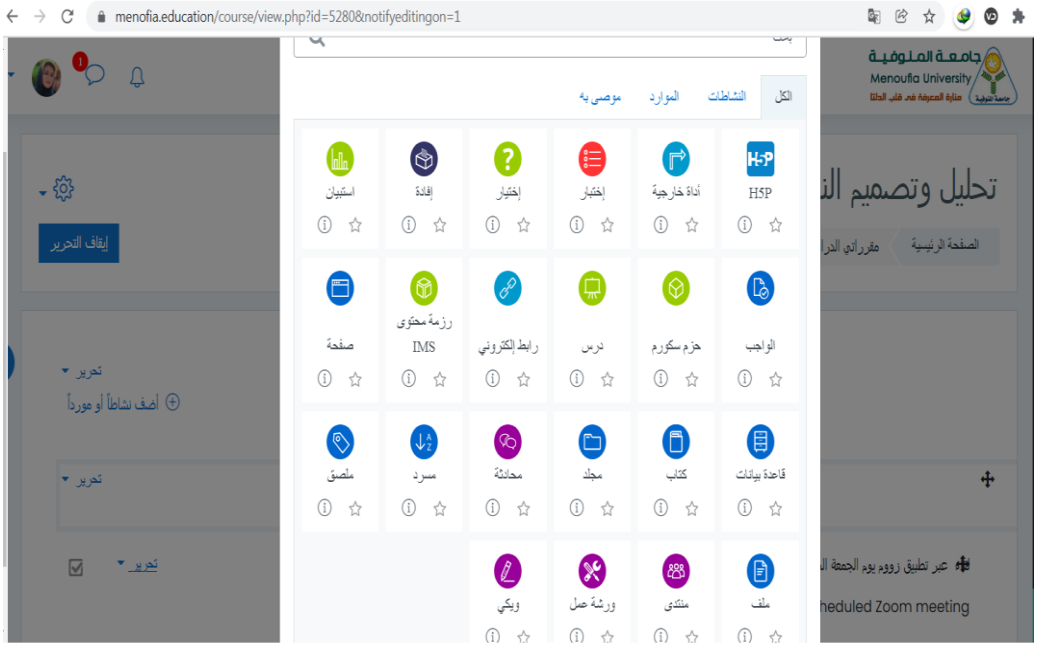


شكل رقم (٤) صورة من الأنشطة الموجودة على نظام موودل على منصة جامعة المنوفية

يشير الجدول رقم (٨) بمتوسط حسابي ٤٣,٢، وانحراف معياري ١٠,٤ إلى أن ٦٢ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٦,٩%؛ قد أقروا بأن: التكليفات جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة؛ ونجد أن التكليفات

السابقة للمحاضرات تجعل الطلاب يبحثون عن المعلومات حتى يستطيعوا إعداد التكليفات المطلوبة مما يؤدى إلى تنمية مهارة التعلم الذاتي لديهم، بينما أقر ٥٢ طالبًا وطالبة بنسبة ٨١,٣% بأن الاختبار جاء في المرتبة الثانية بالنسبة للأنشطة التي تم استخدامها لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة. والاختبار يتكون من أنواع مختلفة من الأسئلة، وهذه الاختبارات يمكن أن تكون متاحة (أي يمكنك أن تقرر متى وكيف تقوم بها، وأحيانًا بإمكانك أن تأخذ الاختبار أكثر من مرة، ويمكن أن تكون متاحة فقط خلال وقت معين في الصفحة نفسها التي يرصد عليها درجة الامتحان. ويحتوى المووديل على ستة أنواع مختلفة من الأسئلة وهى: (الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، وأسئلة التطابق، والإجابة القصيرة، وملء الفراغات بالإجابة المناسبة، وأسئلة المقال). بينما أقر ٣٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٦٠,٩% بأن الدردشة جاءت في المرتبة الثالثة بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة. وهو نوع من أنواع الحوار المفتوح بين الطلاب وأستاذ المقرر مما يدفعهم إلى القراءة أكثر حول موضوع الحوار على الدردشة. بينما أقر ٣٨ طالبًا وطالبة بنسبة ٥٩,٤% بأن نشاط الواجب جاء في المرتبة الرابعة بالنسبة للأنشطة التي تم أُستُخْدِمَت لتفعيل تواجد الطلاب في المقرر على المنصة، والواجب يُسَلَّم عن طريق تحميله على المنصة وإرساله إلى أستاذ المقرر، بينما أقر ٣٤ طالباً وطالبة بنسبة ٥٣,١% بأن المنتدى جاء في المرتبة الخامسة بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة. بينما أقر ٣٤ طالباً وطالبة بنسبة ٥٣,١% بأن ورشة العمل جاءت في المرتبة السادسة بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل تواجد الطلاب في المقرر على المنصة، وورشة العمل هي أداة فعالة للتقييم، وتتضمن ورشة العمل في الوضع القياسي (مرحلة التنصيب وهى المرحلة التي يستعد فيها أستاذ المقرر لتجهيز ورشة العمل من حيث تحديد المواعيد، وتحميل ملف التقييم، ووضع استمارة التقييم )، والمرحلة التي يقوم فيها الطلاب بالتقييم الفعلي وإعادة إرساله، والمرحلة النهائية التي يقيم فيها أستاذ المقرر النتائج النهائية للعمليات (موسوعة المعرفة، ٢٠١٧).

### ٣/٣ المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في تحصيلك الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات

لمعرفة كون المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات أم لا فَسُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٩)، والشكل رقم (٥).

**جدول رقم (٩) المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني**

**على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات**

| المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ٥٣ | %٨٣ |
| لا | ١١ | %١٧ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٣٢ | – |
| الانحراف المعياري | ٢١ | – |

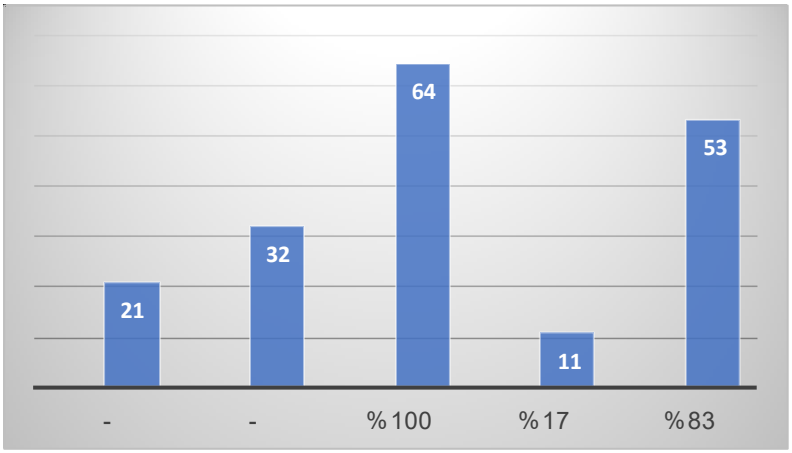


**شكل رقم (٥) المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني**

**على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات**

يشير الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٥) بمتوسط حسابي ٣٢، وانحراف معياري ٢١ إلى أن ٥٣ طالبًا وطالبة بنسبة ٨٣% قد أقروا بأن المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن تلك التي يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات، ويرجع ذلك إلى مميزات نظام موودل من أن الطالب يستطيع إعادة الدرس أكثر من مرة، وكذلك توفير فيديوهات للمحاضرة تساعده على الفهم بأسلوب جيد، وكذلك المعارف والمعلومات المعروضة التي تتسم بالفاعلية، مما يؤدى ذلك لتنمية مهارات التعلم الذاتي، والذى هو العملية التي يقوم فيها الأفراد بتعليم أنفسهم؛ وذلك باستخدام أي مواد أو مصادر لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من أستاذ المقرر (عبد الرحمن، ٢٠١٣).

ويرجع ذلك أيضا إلى طبيعة طلاب القرن الحادي والعشرين الذين نجدهم طلابا غير تقليديين، فهم يميلون إلى أساليب تعليمية مبتكرة بعيدا عن النمطية. فبالنسبة لهم تمثل المحاضرة التقليدية مفهوم الملل بحد ذاته، فلا يثير دافعيتهم التعليمية ولا يستثير ذكاءهم المعرفي. ولذلك نجد أن التعلم المقلوب أُستُخْدَم ليواكب تطلعات طلاب هذا العصر، حيث يرتكز الصف المقلوب على إثارة الدافعية التعليمية لدى الطلاب وتدفعهم نحو البحث والاكتشاف واكتساب المعارف.

بينما أقر ١١ طالبًا وطالبة بنسبة ١٧% بأن المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة لا تزيد عن تلك التي يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات.

### ٤/٣ المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات وفقا للنوع

للتعرف على كون المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن الشكل التقليدي للمحاضرات وفقا للنوع؛ سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٠).

**جدول رقم (١٠) المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني**

**على المنصة هل تزيد عن تلك التي تحصل عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات وفقا للنوع**

| المتغيرات | النوع الاجتماعي | (نعم) | | (لا) | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة | التكرارات | النسبة | التكرار | النسبة |
| | ذكور | ١٣ | %٩٢,٩ | ١ | %٧,١ | ١٤ | %١٠٠ |
| | إناث | ٤٠ | %٨٠ | ١٠ | %٢٠ | ٥٠ | %١٠٠ |
| | الإجمالي | ٥٣ | %٨٢,٨ | ١١ | %١٧,٢ | ٦٤ | %١٠٠ |

يشير الجدول رقم (١٠) بأنه توجد علاقة بين نوع العينة والمعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة، ومساعدتها في التحصيل الدراسي عن تلك التي يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات؛ يوضحها كا٢ (١,٢٧٠)، وبدلالة (٠,٢٦٠)؛ حيث يتضح أن ١٣ طالبًا بنسبة ٩٢,٩%، وأن ٤٠ طالبة بنسبة ٨٠%؛ قد أقروا بأن المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن تلك التي يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات. وفي حين ذلك أشار طالب بنسبة ٧,١%،

و١٠ طالبات بنسبة ٢٠% إلى أن المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة لا تساعد في التحصيل الدراسي عن تلك التى يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات. وهذا يتفق مع الجدول السابق في أن الطالبات والطلبة قد أقروا بأن المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن تلك التى يصلون إليها من الشكل التقليدي للمحاضرات. وفيما يلى سنجد أن الأسلوب الإلكتروني لدى الطلاب أفادهم في الوصول إلى أهداف المقرر وتحقيق النتائج المستهدفة منه، حيث إن نظام المووديل أتاح وضع العديد من الأنشطة لهم والفيديوهات التى ساعدت على الفهم بأسلوب مبسط ومدعم بالوسائط المتعددة.

**رابعا: فاعلية التدريس للمحتوى الإلكتروني لمقرر (تحليل وتصميم النظم)على منصة الجامعة:**

نظرا لطبيعة هذه الدراسة، وطبيعة موضوع البحث؛ فإنه وجبت معرفة هل يُتَوَاصَل مع أستاذ المقرر بدون عوائق أم لا، وكيف يُتَوَاصَل مع أستاذ المادة، ومدى الإفادة من المحاضرات على منصة الجامعة، وأساليب عرض المحاضرات على المنصة، والأسلوب الإلكتروني؛ هل ساهم في توضيح المادة واستيعابها أم لا، وهل هناك صعوبات في أثناء دراسة المقرر في الترم الدراسي على المنصة أم لا، وما هذه الصعوبات إذا وجدت، وإمكانية طرح الأسئلة في مقرر(تحليل وتصميم النظم).

**١/٤ هل يُتَوَاصَل مع أستاذ المقرر بدون عوائق أم لا:**

للتعرف على التواصل مع أستاذ المقرر بدون عوائق أم لا سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١١) ، والشكل رقم (٦).

**جدول رقم (١١) هل يُتَوَاصَل مع أستاذ المقرر بدون عوائق أم لا**

| هل يتم التواصل مع أستاذ المقرر بدون عوائق أم لا | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ٦٢ | %٩٧ |
| لا | ٢ | %٣ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٣٢ | – |
| الانحراف المعياري | ٣٠ | – |

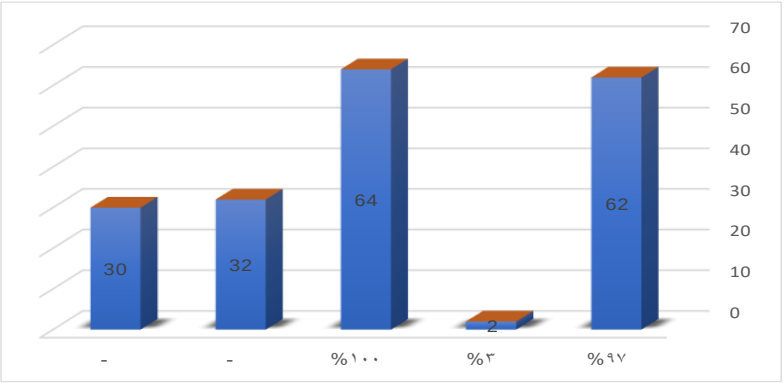


شكل رقم (٦) هل يُتَواصَل مع أستاذ المقرر بدون عوائق أم لا

يشير الجدول رقم (١١) والشكل رقم (٦) بمتوسط حسابي ٣٢، وانحراف معياري ٣٠ إلى أن ٦٢ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٧%؛ قد أقروا بأن التواصل مع أستاذ المقرر يتم بدون عوائق، بينما أقر ٢ (طالب وطالبة) بنسبة ٣% بأن التواصل مع أستاذ المقرر كان فيه بعض العوائق.

### ٢/٤ كيفية التواصل مع أستاذ المقرر:

للتعرف على كيفية التواصل مع أستاذ المقرر في مقرر(تحليل وتصميم النظم)؛ سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٢)، والشكل رقم (٧).

**جدول رقم (١٢) كيفية التواصل مع أستاذ المقرر**

| كيفية التواصل مع أستاذ المقرر | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| على منصة الجامعة https://menofia.education/ | ٦٣ | %٣٧ |
| على برنامج زووم | ٥٥ | %٣٢ |
| على جروب الواتس للمادة | ٤٩ | %٢٩ |
| على برنامج ميكروسوفت تيمز | ٤ | %٢ |
| المتوسط الحسابي | ٤٢,٨ | – |
| الانحراف المعياري | ٢٢,٩ | - |

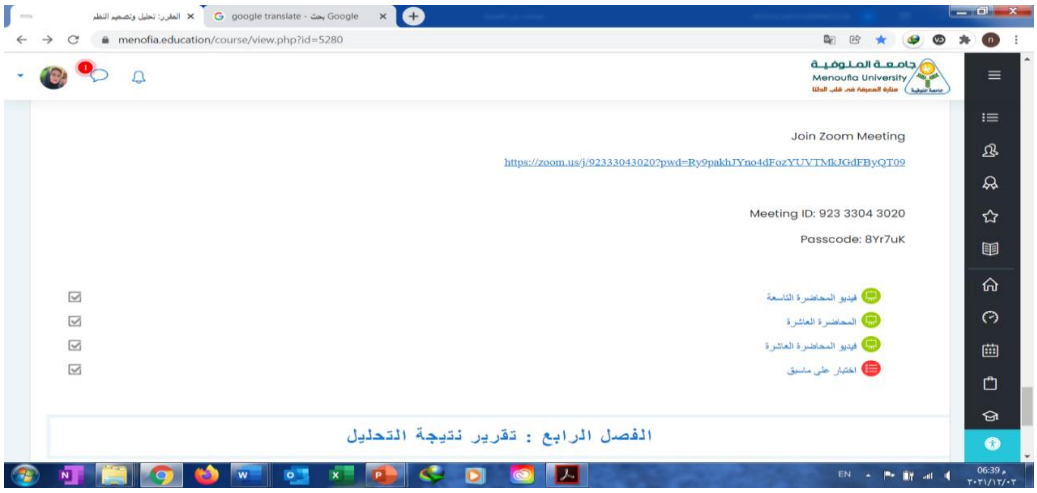


**شكل رقم (٧) صورة من المنصة عن كيفية التواصل مع أستاذ المادة**

يشير الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (٧) بمتوسط حسابي ٤٢,٨، وانحراف معياري ٢٢,٩ إلى أن ٦٣ طالبًا وطالبة بنسبة ٣٧%؛ قد أقروا بأن التواصل مع أستاذ المقرر عن طريق منصة الجامعة https://menofia.education/ كان في المرتبة الأولى، بينما أقر ٥٥ طالبًا وطالبة بنسبة ٣٢% بأن التواصل مع أستاذ المادة عن طريق برنامج زووم جاء في المرتبة الثانية، ويرجع ذلك لمميزات تطبيق زووم؛ وهى كون التطبيق مجانيًّا ومتاحا في متجر جوجل بلاي ومتجر أبل، فهو يعمل على جميع أنظمة التشغيل باختلاف أنواعها مثل (Android ,Windows , Mac , iOS).؛ ويعمل على التواصل بين المعلم والمستهدفين بفيديوهات ذات جودة عالية بدقة (HD) ، وكذلك صوت بدقة(HD) ، مع ميزة اكتشاف الصوت لمختلف سرعات الاتصال بشبكة الإنترنت، كما أن التسجيل لدى البرنامج لا يحتاج سوى الإيميل أو عن طريق حسابك مع برامج التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، مع واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام، وخاصية ملء الشاشة، وعرض مختلف الفيديوهات، وخاصية مشاركة الشاشة (share screen) مع باقي أعضاء الفريق وبوضوح تام، وإمكانية إرسال رسائل جماعية وصور وصوتيات، وعدد غير محدود من الاجتماعات الفردية بين فردين، ودقائق مجانية حتى٤٠ دقيقة لاجتماعات المجموعات، وإمكانية الوصول للمحتوى من قبل المشاركين غير القادرين على الانضمام في الوقت المحدد(عتوم، ٢٠٢٠).

بينما أقر ٤٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٢٩% أن التواصل مع أستاذ المادة على جروب الواتس للمادة جاء في المرتبة الثالثة.، بينما جاء التواصل مع أستاذ المادة على برنامج ميكروسوفت تيمز في المرتبة الرابعة بإقرار ٤ طلاب بنسبة ٢%.

### ٣/٤ مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة:

للتعرف على مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٣)، والشكل رقم (٨).

**جدول رقم (١٣) مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة**

| مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ممتاز | ٤١ | %٦٤ |
| جيد جدا | ١٤ | %٢٢ |
| جيد | ٨ | %١٢ |
| مقبول | ١ | %٢ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ١٦ | – |
| الانحراف المعياري | ١٥,١ | - |

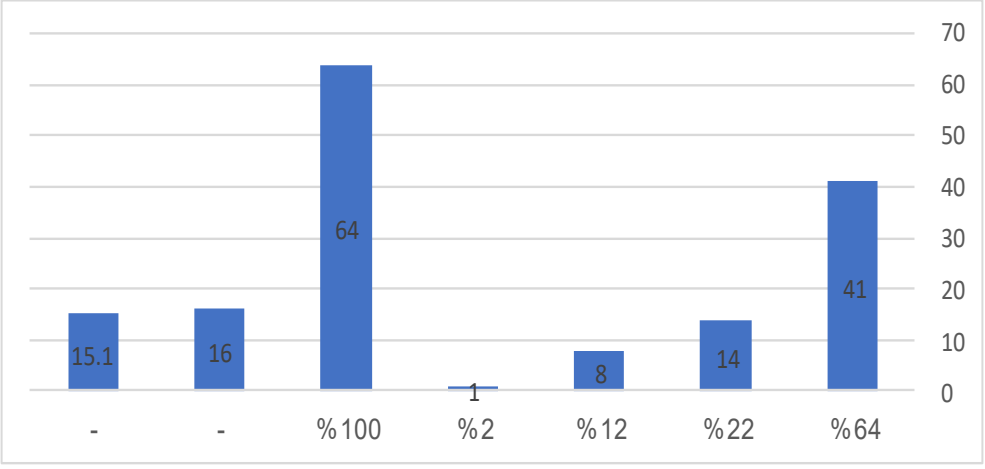


**شكل رقم (٨) مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة**

يشير الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (٨) بمتوسط حسابي ١٦، وانحراف معياري ١٥,١ إلى أن ٤١ طالبًا وطالبة بنسبة ٦٤%؛ قد أقروا بأن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة كان ممتازًا، بينما أقر ١٤طالبًا وطالبة بنسبة ٢٢% بأن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، كان جيدًا جدا، بينما أقر ٨ طلاب بنسبة ١٢% بأن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر(تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة كان جيدا، بينما أقر طالب واحد بنسبة ٢% بأن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة؛ كان مقبولاً.

ونستنتج مما سبق أن المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة؛ قد حققت الإفادة منها، سواء كانت فيديوهات، أو بوربوينت، ومن ثم تحقيق أهداف المقرر ونتائج التعلم المستهدفة منه.

### ٤/٤ أساليب عرض المحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة:

للتعرف على أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٤)، والشكل رقم (٩).

**جدول رقم (١٤) أساليب عرض المحاضرات**

**في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة**

| أساليب عرض المحاضرات في مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فيديو | ٥٧ | %٥٥ |
| بوربوينت | ٤٠ | %٣٨ |
| في شكل pdf | ٦ | %٦ |
| في شكل word | ١ | %١ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٢٦ | – |
| الانحراف المعياري | ٢٣,٤ | - |

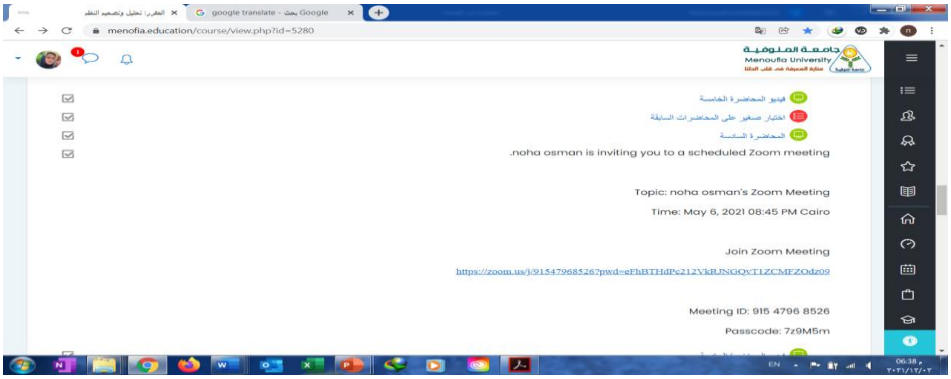


**شكل رقم (٩) صورة من أشكال عرض المحاضرات**
**في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة**

يشير الجدول رقم (١٤) بمتوسط حسابي ٢٦، وانحراف معياري ٢٣,٤ إلى أن ٥٧ طالبًا وطالبة بنسبة ٥٥%؛ قد أقروا بأن الفيديو من أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر(تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، بينما أقر ٤٠ طالبًا وطالبة بنسبة ٣٨% بأن البوربوينت من ثاني أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر(تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، بينما أقر ٦ طلاب بنسبة ٦% أن في شكل pdf من ثالث أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، بينما أقر طالب واحد بنسبة ١% بأن العرض في شكل word من رابع أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم )على منصة الجامعة.

وهذا يتفق مع استراتيجية الفصل المقلوب، وهي استراتيجية تعتمد في جوهرها على استخدام التقنيات الحديثة، والاعتماد على شبكة الإنترنت، حيث يقوم أستاذ المادة بإعداد المحاضرة عن طريق ملف صوتي، أو عبر مقاطع الفيديو، وغيرها من الوسائط المتعددة. ثم يطلب من الطلاب الاطلاع على هذه المحاضرة في المنزل، والتي قُدِّمَت على هيئة فيديو؛ وذلك باستخدام أجهزتهم الذكية، وعليهم مراجعة كل أجزاء المحاضرة، وذلك قبل الحضور إلى المحاضرة.

### ٥/٤ الأسلوب الإلكتروني ساهم في توضيح مقرر(تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه:

للتعرف على أن الأسلوب الإلكتروني قد ساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه؛ سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٥) ، والشكل رقم (١٠).

**جدول رقم (١٥) الأسلوب الإلكتروني ساهم**
**في توضيح مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة واستيعابه**

| الأسلوب الإلكتروني ساهم في توضيح مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة واستيعابه | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ٥٨ | %٩١ |
| لا | ٦ | %٩ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٣٢ | – |
| الانحراف المعياري | ٢٦ | - |

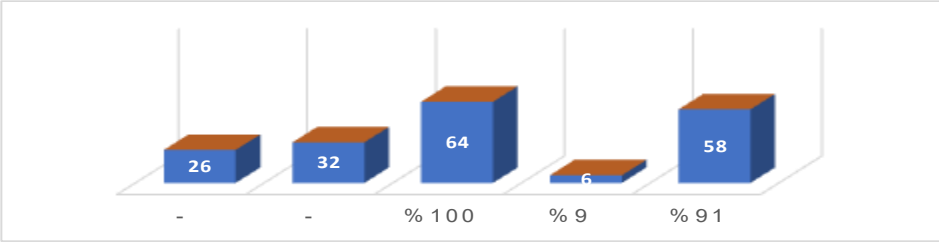


**شكل رقم (١٠) الأسلوب الإلكتروني ساهم**
**في توضيح مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة واستيعابه**

يشير الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (٩) بمتوسط حسابي ٣٢، وانحراف معياري ٢٦ إلى أن ٥٨ طالبًا وطالبة بنسبة ٩١%؛ قد أقروا بأن الأسلوب الإلكتروني (نظام موودل ) قد ساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه، بينما أقر ٦ طلاب بنسبة ٩% بأن الأسلوب الإلكتروني المذكور لم يساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه.

ويرجع ذلك إلى كون هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادته التعليمية أكثر من مرة دون الشعور بالملل، وفي الوقت الذي يريد، وفي المكان الذي يرغب. وهذا في مجمله يزيد من دافعيته للتعلم مما يزيد من تحصيله الدراسي المباشر. أخذا في الاعتبار أن طريقة التعلم بواسطة نظام موودل على منصة الجامعة؛ هي طريقة جديدة لدى الطلبة وهو الأمر الذي أثار اهتمامهم، وزاد من دافعية التعلم لديهم. وهذا ما أكدته دراسة (فرج، ٢٠١٢) التي أظهرت نتائجها أن استخدام المقرر الإلكتروني يزيد من دافعية وتحصيل الطلاب عند استخدامهم المقرر الإلكتروني. وكذلك يرجع إلى كون التعلم من هذا النظام قائما على الدمج بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق العملي المحسوس، وذلك بما يوفره من ألوان وصور متحركة

وأصوات، وهذه الأمور قد تعطي أثرا تعليميا أكبر مما تعطيه الكلمات المكتوبة. وطريقة التعلم من خلال نظام موودل غنية بتعدد الأمثلة والتدريبات، وهذا التنوع قد يعمل على ترسيخ المادة العلمية لدى الطلبة؛ إذ يستطيع الطلبة في أثناء تعلمهم باستخدام نظام موودل أن يطلعوا على أكثر من مثال محلول، كما تتاح لهم الفرصة الكافية لحل العديد من التدريبات المتعلقة بالمادة الدراسية؛ مما يعمل على تسهيل هذه المفاهيم واستيعابها وترسيخها بصورة عميقة في بنيتهم المعرفية، وهو ما قد يزيد في تحصيلهم العلمي. فنظام موودل إذن يوفر بيئة تعلم ذاتية غنية بمصادرها، مما يعزز الاستقلال لدى كل من أستاذ المقرر والطالب من خلال اكتساب كل منهما مهارات البحث والتقصي عن المادة التعليمية ومعالجتها حسب نمط التعلم المفضل لدى الشخص؛ حيث توجد المادة المكتوبة والمسموعة والمرئية على الإنترنت.

### ٦/٤ الأسلوب الإلكتروني ساهم في توضيح مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة واستيعابه وفقا للنوع:

للتعرف على أن الأسلوب الإلكتروني قد ساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه وفقا للنوع. سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٦).

**جدول رقم (١٦) الأسلوب الإلكتروني ساهم**
**في توضيح مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة واستيعابه وفقا للنوع**

| المتغيرات | النوع الاجتماعي | (نعم) | | (لا) | | الاجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة | التكرارات | النسبة | التكرار | النسبة |
| | ذكور | ١٣ | %٩٢,٩ | ١ | %٧,١ | ١٤ | %١٠٠ |
| | إناث | ٤٥ | %٩٠ | ٥ | %١٠ | ٥٠ | %١٠٠ |
| | الإجمالي | ٥٨ | %٩٠,٦ | ٦ | %٩,٤ | ٦٤ | %١٠٠ |

يشير الجدول رقم (١٦) بأنه توجد علاقة بين نوع العينة والأسلوب الإلكتروني الذى ساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه؛ يوضحها كا٢ (٠,١٠٥)، والدلالة (٠,٧٤٦)؛ حيث يتضح أن ١٣ طالبًا بنسبة ٩٢,٩%، و٤٥ طالبة بنسبة ٩٠%؛ قد أقروا بأن الأسلوب الإلكتروني قد ساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه، في الوقت الذى اقر فيه طالب بنسبة ٧,١%، و٥ طالبات بنسبة ١٠% بأن الأسلوب الإلكتروني لم يساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه، وهذا يتوافق مع الجدول السابق في أن الطالبات والطلبة قد أقروا بأن الأسلوب الإلكتروني قد ساهم في توضيح المقرر؛ حيث إنه متاح لهم في أي وقت

يستطيعون الدخول على المنصة ومشاهدة المحاضرات وتكرارها أكثر من مرة خصوصًا المحاضرات فى شكل فيديو، ومن ثم؛ يحققون الاستيعاب الأمثل في المقرر، حيث إن تفعيل حاستي السمع والبصر يعمل على زيادة دور العقل واستثارته من خلال ما يسمع الطالب من شرح، وما يرى من نقاط مكتوبة، مصحوبة في بعض الأحيان بالصور والرسومات والخرائط والأشكال التوضيحية والأصوات والفيديوهات التعليمية القصيرة ذات العلاقة بأهداف المحاضرة، مما يجذب اهتمام الطلبة ويساهم في تحقيق الأهداف والمخرجات المرجوة.

### ٧/٤ صعوبات قابلت عينة الدراسة في أثناء دراسة مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة:

للتعرف على أن هناك صعوبات قابلت عينة الدراسة في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة؛ سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٧).

**جدول رقم (١٧) صعوبات قابلتك**
**في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة**

| صعوبات قابلتك في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | ١٠ | %١٦ |
| لا | ٥٤ | %٨٤ |
| المجموع | ٦٤ | %١٠٠ |
| المتوسط الحسابي | ٣٢ | – |
| الانحراف المعياري | ٢٢ | - |

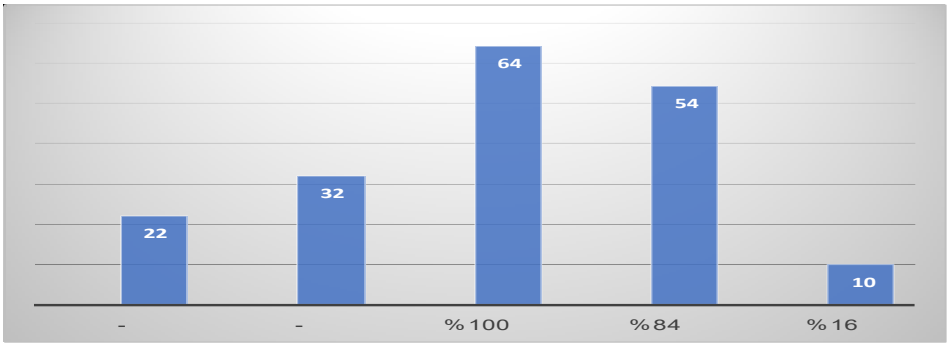


**شكل رقم (١١) صعوبات قابلتك**
**في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة**

يشير الجدول رقم (١٧) والشكل رقم (١١) بمتوسط حسابي ٣٢، وانحراف معياري ٢٢ إلى أن ١٠ طلاب بنسبة ١٦%؛ أقروا بأن هناك صعوبات قد قابلتهم أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة. وقد تعددت هذه الصعوبات فإما صعوبة الدخول على روابط المحاضرات المسجلة سابقا في المقرر، وإما صعوبة في رفع تكليفات أستاذ المقرر عبر المنصة، وإما صعوبة في دخول اختبارات مقرر (تحليل وتصميم النظم) عبر المنصة. وفي الوقت نفسه أقر ٥٤ طالبًا وطالبة بنسبة ٨٤% بأنه لا توجد صعوبات قابلتهم في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة.

### ٨/٤ صعوبات قابلتك في أثناء دراسة مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة وفقا للنوع:

للتعرف على أن هناك صعوبات قابلت عينة الدراسة أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة وفقا للنوع؛ سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٨).

**جدول رقم (١٨) صعوبات قابلتك**

**أثناء دراسة مقرر تحليل وتصميم النظم على منصة الجامعة وفقا للنوع**

| المتغيرات | النوع | (نعم) | | (لا) | | الاجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرارات | النسبة | التكرارات | النسبة | التكرار | النسبة |
| | ذكور | ٢ | %١٤,٣ | ١٢ | %٨٥,٧ | ١٤ | %١٠٠ |
| | إناث | ٨ | %١٦ | ٤٢ | %٨٤ | ٥٠ | %١٠٠ |
| | الإجمالي | ١٠ | %١٥,٦ | ٥٤ | %٨٤,٤ | ٦٤ | %١٠٠ |

يشير الجدول رقم (١٨) بأنه توجد علاقة بين نوع العينة والصعوبات التي قابلتهم في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة وفقا للنوع؛ يوضحها كا٢ (٠,٠٢٤)، والدلالة (٠,٨٧٦)؛ حيث يتضح أن طالبين بنسبة ١٤,٣%، و٨ طالبات بنسبة ١٦%؛ قد أقروا بأن هناك صعوبات قابلتهم في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، في الوقت الذي أقر فيه ١٢ طالبًا بنسبة ٨٥,٧%، و٤٢ طالبة بنسبة ٨٤% بأنه لا يوجد صعوبات قابلتهم في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة. وهذا يتوافق مع الجدول السابق في أن الطالبات والطلبة بنسبة ٨٤% قد أقروا بأنه: لا يوجد صعوبات قابلتهم في أثناء دخولهم على المنصة ومشاهدتهم لفيديوهات

المحاضرات، وكذلك التكليفات والاختبارات التي على المنصة في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة.

وهذا يتفق مع نظام المووِدل في أنه نظام مفتوح المصدر ( open source) لإدارة التعلم الإلكتروني، أُسِّسَ على مبادئ تربوية، بحيث يتيح لأعضاء هيئة التدريس إدارة التعلم والتدريب عبر الإنترنت، ويمكنهم بسهولة وفاعلية من مشاركة المصادر المختلفة للمقرر الدراسي كالمحاضرات مع الطلبة، كما يمكن من التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وبسرعة، و يقدم المووِدل مجموعة واسعة من الأدوات التي تزيد من فعالية المقرر الدراسي، فهو يوفر طريقة سهلة لتحميل المواد، وإجراء مناقشات على الإنترنت، وإعطاء الاختبارات، ويتيح لأعضاء هيئة التدريس الأدوات التي تمكنهم من تقييم الطلبة، ومدى تحقيقهم لمخرجات التعليم للمقرر الدراسي (شريف،٢٠٢١).

**٩/٤ إمكانية طرح الأسئلة في مقرر تحليل وتصميم النظم:**

للتعرف على إمكانية طرح الأسئلة في مقرر (تحليل وتصميم النظم)؛ فقد سُئِلَت عينة الدراسة عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩) إمكانية طرح الأسئلة في مقرر (تحليل وتصميم النظم)

| إمكانية طرح الأسئلة في مقرر تحليل وتصميم النظم | الاختيارات | | | | | | | | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أوافق | % | أوافق إلى حد ما | % | لا أوافق | % | المجموع | النسبة المئوية | |
| أستطيع طرح الأسئلة في أثناء لقاءات الزووم لشرح المحاضرات | ٦٣ | ٩٣,٨ | ٤ | ٦,٣ | ٠ | – | ٦٤ | %١٠٠ | أوافق |
| **أستطيع طرح الأسئلة في المنتديات على المنصة** | ٤٧ | ٧٣,٤ | ١٤ | ٢١,٩ | ٣ | ٤,٧ | ٦٤ | %١٠٠ | أوافق |
| لا أستطيع طرح أى أسئلة | ١٣ | ٢٠,٣ | ١ | ١,٦ | ٥٠ | ٧٨,١ | ٦٤ | %١٠٠ | لا أوافق |
| المتوسط حسابي | ٤١ | – | ٦,٣ | – | ١٦,٧ | – | – | – | - |
| الانحراف المعياري | ٢٠,٨ | – | ٥,٦ | – | ٢٢,٩ | – | – | – | - |

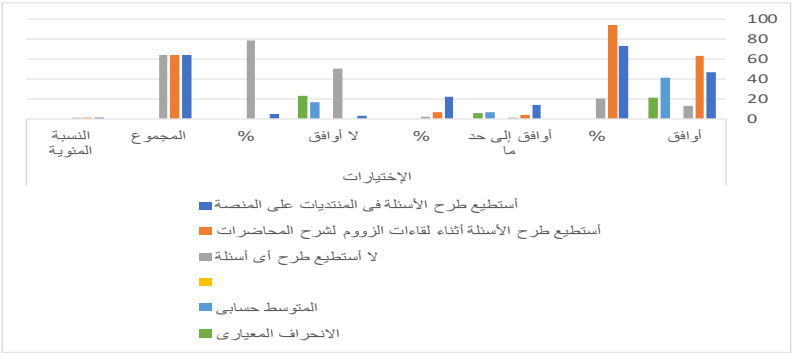


**شكل رقم (١٢) إمكانية طرح الأسئلة في مقرر (تحليل وتصميم النظم)**

يشير الجدول رقم (١٩) والشكل رقم (١٢) إلى أن المتوسط الحسابي لاختيار أوافق هو ٤١، والانحراف المعياري هو ٢٠,٨، أما المتوسط الحسابي لاختيار أوافق إلى حد ما؛ فهو ٦,٣، والانحراف المعياري هو ٥,٦، وأما المتوسط الحسابي لاختيار لا أوافق؛ فهو ١٦,٧، والانحراف المعياري هو ٢٢,٩.

ويشير الجدول أيضا إلى أن ٦٣ طالبًا وطالبة قد وافقوا بنسبة مئوية ٩٣,٨% على أن طرح الأسئلة كان في أثناء لقاءات الزووم لشرح المحاضرات، في الوقت الذى وافق إلى حد ما ٤ طلاب بنسبة ٦,٣%.

أما طرح الأسئلة في المنتديات على المنصة، فقد وافق عليه ٤٧ طالبًا وطالبة بنسبة ٧٣,٤%، في الوقت الذى وافق ١٤طالباً وطالبة بنسبة ٢١,٩% وافقوا إلى حد ما، و٣ طلاب غير موافقين بنسبة ٤,٧%.

وفي الوقت نفسه؛ فقد ذكر ١٣ طالبًا وطالبة بنسبة مئوية ٢٠,٣% أنهم لا يستطيعون طرح الأسئلة في مقرر (تحليل وتصميم النظم).مع وجود طالب واحد بنسبة ١,٦% قد وافق إلى حد ما، كما هناك ٥٠ طالبًا وطالبة بنسبة ٧٨,١% غير موافقين.

ويتضح من الجدول أيضا أن الاختيار الأول والثانى يقع في اتجاه الموافقة، أما الاختيار الثالث فيقع في اتجاه عدم الموافقة.

**خامسا: فاعلية تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة بنظام موودل:**

نظرا لطبيعة هذه الدراسة، وطبيعة موضوع البحث؛ فإنه يجب معرفة ما هي طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) للطلاب على منصة الجامعة بنظام موودل؛ لكى نقيس مدى الاستيعاب والفهم والالتزام من الطلاب على المنصة وفي المقرر.

### ١/٥ طرق تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم للطلاب:

للتعرف على طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم)؛ للطلاب سُئِلُوا عن ذلك، وجاءت الردود على نحو ما هو مبين بالجدول رقم (٢٠)، والشكل رقم (١٣).

**جدول رقم (٢٠) طرق تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم للطلاب**

| طرق تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم للطلاب | الاختيارات | | | | | | | | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أوافق | % | أوافق إلى حد ما | % | لا أوافق | % | المجموع | النسبة المئوية | |
| تكليفات مستمرة عن كل محاضرة | ٥٩ | ٩٢,١ | ٥ | ٧,٩ | – | – | ٦٤ | %١٠٠ | أوافق |
| اختبارات تقيس مدى الاستيعاب | ٥٩ | ٩٢,١ | ٥ | ٧,٩ | – | – | ٦٤ | %١٠٠ | أوافق |
| ورش عمل عن بعض أجزاء المنهج | ٤٤ | ٦٩,٥ | ١٠ | ١٥,٣ | ١٠ | ١٥,٣ | ٦٤ | %١٠٠ | أوافق |
| منتديات عن بعض أجزاء المنهج | ٤٢ | ٦٤,٤ | ١٥ | ٢٣,٧ | ٧ | ١١,٩ | ٦٤ | %١٠٠ | أوافق |
| المتوسط حسابي | ٥١ | – | ٨,٨ | – | ٤,٣ | – | – | – | - |
| الانحراف المعياري | ٨,١ | – | ٤,١ | – | ٤,٤ | – | – | – | - |

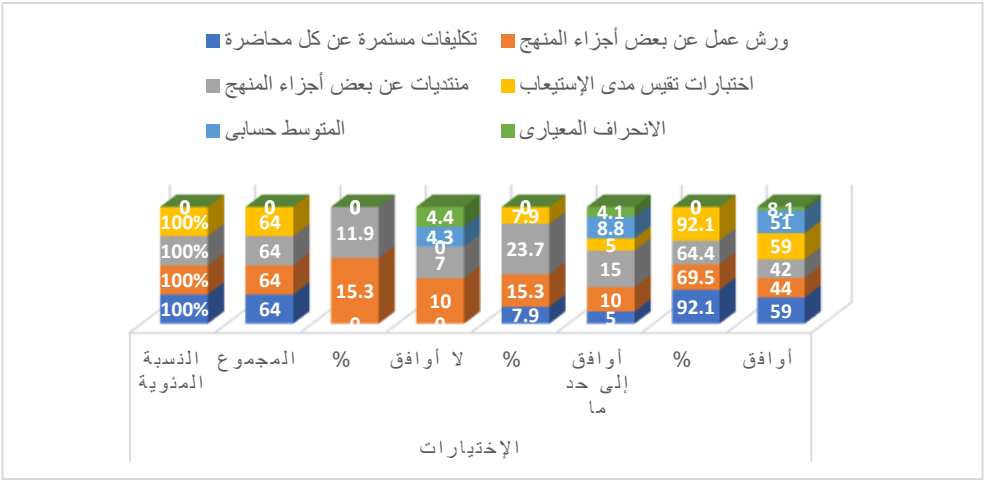


شكل رقم (١٣) طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) للطلاب

يشير الجدول رقم (٢٠) والشكل رقم (١٣) إلى أن المتوسط الحسابي لاختيار أوافق هو ٥١، والانحراف المعياري هو ٨,١، أما المتوسط الحسابي لاختيار أوافق إلى حد ما؛ فهو ٨,٨، والانحراف المعياري هو ٤,١، وأما المتوسط الحسابي لاختيار لا أوافق فهو ٤,٣، والانحراف المعياري هو ٤,٤.

ويشير الجدول إلى اختلاف طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) للطلاب على المنصة، فقد وافق ٥٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٢,١% أن التكليفات المستمرة عن كل محاضرة هي إحدى الطرق الأساسية في تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، في الوقت الذى وافق إلى حد ما ٥ طلاب بنسبة ٧,٩%.

وقد وافق ٥٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٢,١% على أن الاختبارات التي تقيس مدى الاستيعاب هي إحدى الطرق الأساسية في تقييم مقرر تحليل وتصميم النظم على المنصة، في الوقت الذى وافق إلى حد ما ٥ طلاب بنسبة ٧,٩%.

وقد وافق ٤٤ طالبًا وطالبة بنسبة ٦٩,٥% على أن ورش عمل عن بعض أجزاء المنهج هي من إحدى الطرق الأساسية في تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، في الوقت الذى وافق إلى حد ما ١٠ طلاب بنسبة ١٥,٣% على ذلك، وهناك ١٠ طلاب بنسبة ١٥,٣% لم يوافقوا على ذلك.

أما ٤٢ طالباً وطالبة بنسبة ٦٤,٤ % قد وافقوا على أن المنتديات عن بعض أجزاء المنهج من إحدى الطرق الأساسية في تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، في

الوقت الذى وافق إلى حد ما ١٥ طالبًا وطالبة بنسبة ٢٣,٧% على ذلك، وهناك ٧ طلاب بنسبة ١١,٩% لم يوافقوا على ذلك.

ونستنتج من الجدول السابق أيضا أن اتجاه عينة الدراسة هو الموافقة على استخدام كل الطرق السابقة في تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم). وهذا يتفق مع إمكانيات ومميزات نظام الموودل على منصة الجامعة؛ حيث إنه يتيح مجموعة كبيرة من الأنشطة مثل: الاختبارات والمنتديات وورش العمل والتكليفات؛ مما يؤدى إلى سهولة تلقى الطلاب المعلومات، وتحقيق نتائج التعلم المستهدفة من المقرر، ومن ثم حصول الطالب على جميع المهارات المعنية بتحليل وتصميم النظم.

ومما سبق، وبعد الدراسة التطبيقية؛ نلاحظ أن استخدام التعلم المقلوب ونظام موودل على منصة الجامعة أدى إلى تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة، وحقق أهداف المقرر في زيادة استيعاب المفاهيم الأساسية في مجال تحليل وتصميم النظم، والتفاعل مع المستجدات والمتغيرات العالمية في مجال تحليل وتصميم النظم، وفي بناء صورة أكثر وضوحا واكتمالا عن كيفية تحليل النظم المختلفة وأنواعها ومكوناتها.

**نتائج الدراسة:**

ومن الدراسة السابقة عن استخدام التعلم المقلوب، وفاعليته في تعزيز تدريس مقرر (تحليل وتصميم النظم) لطلاب الفرقة الرابعة، بقسم المكتبات والمعلومات بنظام موودل، على منصة جامعة المنوفية؛ في تحقيق أهداف المقرر، ومخرجات التعلم المستهدفة له؛ فقد توصلت الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

- أن عينة الدراسة بنسبة ٧٨,١%؛ يستخدمون الرقم القومي للدخول على منصة الجامعة وبرنامج الموودل، ومن ثم إلى مقرر (تحليل وتصميم النظم)، أما ٢١,٩% من عينة الدراسة؛ فيستخدمون البريد الأكاديمي المفعل المخصص لكل طالب منهم للدخول من خلاله على منصة الجامعة وبرنامج موودل.
- أن عينة الدراسة وعددها ٤٨ طالبًا بنسبة ٧٥ % ساعدهم أستاذ المقرر في كيفية الدخول على المنصة وبرنامج الموودل ومن ثم إلى مقرر تحليل وتصميم النظم، أما ٣٧ طالبًا بنسبة ٥٧,٨% من عينة الدراسة فقد شاهدوا فيديوهات تعلمهم كيفية الدخول على منصة الجامعة وبرنامج موودل.
- أن ٦١ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٥%؛ قد أقروا بأنه لا صعوبات لديهم للوصول

للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، في الوقت الذى أقر فيه ثلاثة طلاب بنسبة ٥% بأنه: يوجد لديهم صعوبات للوصول للمحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم)على المنصة.

- أن ٥٧ طالبًا وطالبة بنسبة ٨٩,١%؛ قد أقروا بأن رفع محاضرات في شكل فيديو هو الأغلب في المقرر، بينما أقر ٥٥ طالباً بنسبة ٨٥,٩% بأن: رفع محاضرات في صورة بوربوينت كان في المرتبة الثانية في الرفع على المنصة، بينما أقر ٣٥ طالبًا بنسبة ٥٤,٧% بأن رفع محاضرات في صورة ملف كان في المرتبة الثالثة في الرفع على المنصة، بينما أقر ٧ طلاب بنسبة ١٠,٩% بأن رفع محاضرات PDF هو الأقل على المنصة.
- أن ٦٢ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٦,٩% قد أقروا بأن التكليفات جاءت في المرتبة الأولى بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة، بينما أقر ٥٢ طالبًا وطالبة بنسبة ٨١,٣% بأن الاختبار جاء في المرتبة الثانية بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل تواجد الطلاب في المقرر على المنصة، بينما أقر ٣٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٦٠,٩% بأن الدردشة جاءت في المرتبة الثالثة بالنسبة للأنشطة التي أُستُخْدِمَت لتفعيل وجود الطلاب في المقرر على المنصة.
- أن ٥٣ طالبًا وطالبة بنسبة ٨٣%؛ قد أقروا بأن: المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة تساعد في التحصيل الدراسي عن تلك التي يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات، بينما أقر ١١ طالبًا وطالبة بنسبة ١٧% بأن المعلومات المكتسبة من المحتوى الإلكتروني على المنصة لا تزيد عن تلك التي يحصلون عليها من الشكل التقليدي للمحاضرات.
- أن ٦٢ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٧%؛ قد أقروا بأن التواصل مع أستاذ المقرر وقع بدون عوائق، بينما أقر ٢ طالب وطالبة بنسبة ٣% بأن التواصل مع أستاذ المقرر كان فيه بعض العوائق.
- أن ٦٣ طالبًا وطالبة بنسبة ٣٧%؛ قد أقروا بأن التواصل مع أستاذ المادة عن طريق منصة الجامعة https://menofia.education/ كان في المرتبة الأولى، بينما أقر ٥٥ طالباً وطالبة بنسبة ٣٢% بأن التواصل مع أستاذ المادة عن طريق برنامج زووم جاء في المرتبة الثانية، بينما أقر ٤٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٢٩% بأن التواصل مع أستاذ المادة على جروب الواتس للمادة جاء في المرتبة الثالثة، أما في المرتبة الرابعة؛ فقد جاء

التواصل مع أستاذ المادة على برنامج ميكروسوفت تيمز بإقرار ٤ طلاب بنسبة ٢%.

- أن ٤١ طالباً وطالبة بنسبة ٦٤% أقروا بأن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة كان ممتازاً، بينما أقر ١٤ طالبًا وطالبة بنسبة ٢٢% أن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة كان جيدًا جدا، بينما أقر ٨ طلاب بنسبة ١٢% أن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة كان جيداً، بينما أقر طالب واحد بنسبة ٢% أن مدى الإفادة من المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة كان مقبولًا.
- أن ٥٧ طالبًا وطالبة بنسبة ٥٥% قد أقروا بأن الفيديو من أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، بينما أقر ٤٠ طالباً وطالبة بنسبة ٣٨% بأن البوربوينت من ثاني أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، بينما أقر ٦ طلاب بنسبة ٦% بأن العرض في شكل pdf من ثالث أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة، بينما أقر طالب واحد بنسبة ١% أن: العرض في شكل word من رابع أحسن أساليب عرض المحاضرات في مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة.
- أن ٥٨ طالبًا وطالبة بنسبة ٩١%؛ قد أقروا بأن الأسلوب الإلكتروني قد ساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه، بينما أقر ٦ طلاب بنسبة ٩% أن الأسلوب الإلكتروني لم يساهم في توضيح مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة واستيعابه.
- أن ١٠ طلاب بنسبة ١٦% قد أقروا بأن هناك صعوبات قابلتهم في أثناء دراسة مقرر ( تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة. وقد تعددت هذه الصعوبات فيما بين صعوبة في الدخول على روابط المحاضرات المسجلة سابقا في المقرر، أو صعوبة في رفع تكليفات أستاذ المقرر عبر المنصة، أو صعوبة في دخول اختبارات مقرر (تحليل وتصميم النظم) عبر المنصة، بينما أقر ٥٤ طالبًا وطالبة بنسبة ٨٤% بأنه لا توجد صعوبات قابلتهم في أثناء دراسة مقرر (تحليل وتصميم النظم) على منصة الجامعة.
- أوضحت الدراسة بمتوسط حسابي لاختيار أوافق هو ٥١، وانحراف معياري هو ٨,١، بمتوسط حسابي لاختيار أوافق إلى حد ما فهو ٨,٨، وانحراف معياري هو ٤,١،

وبمتوسط حسابي لاختيار لا أوافق هو ٤,٣، وانحراف معياري هو ٤,٤؛ إلى اختلاف طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) للطلاب على المنصة، فقد وافق ٥٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٢,١% أن التكليفات المستمرة عن كل محاضرة إحدى الطرق الأساسية في طرق تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، في حين وافق إلى حد ما ٥ طلاب بنسبة ٧,٩%.

- وقد وافق ٥٩ طالبًا وطالبة بنسبة ٩٢,١% على أن: الاختبارات التى تقيس مدى الاستيعاب هى احدى الطرق الأساسية في تقييم مقرر (تحليل وتصميم النظم) على المنصة، بينما وافق إلى حد ما ٥ طلاب بنسبة ٧,٩%.

**توصيات الدراسة:**

بناءً على النتائج التى توصلت إليها الدراسة؛ يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات عن استخدام التعلم المقلوب، وفاعليته في تعزيز تدريس المقررات للطلاب لتحقيق أهداف المقررات ونتائج التعلم المستهدفة الخاصة بها، وذلك من خلال:

- ضرورة سعى أعضاء هيئة التدريس إلى الاستفادة من إمكانات ومميزات التعلم المقلوب؛ لما يوفره من تفاعلية إيجابية بين الطالب وأستاذ المقرر في العملية التعليمية، مع الاستفادة القصوى من وقت المحاضرة في عرض ومناقشة المهام والتكليفات.
- إقامة ورش عمل وندوات للبحث في كيفية تعزيز استخدام التعلم المقلوب في تدريس المقررات، واستخدام نظام موودل في تعزيز ذلك.
- تقديم المقررات الدراسية بأساليب ونماذج تعليمية حديثة ومنها التعلم المقلوب، وقياس فعاليته في مراحل دراسية أخرى.
- ضرورة تكوين الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو ضرورة استخدام هذه التقنيات الحديثة في التدريس؛ لتحقيق أهداف المقرر ونتائج التعلم المستهدفة.
- زيادة الاهتمام بتطبيق استراتيجية التعلم المقلوب كواحدة من أشكال تكنولوجيا التعلم الهادفة إلى مواكبة التطورات في مجال التعليم والتعلم والثورة المعرفية في مجال التعليم الجامعي؛ لما لها من أثر إيجابي في تنمية التواصل الفعال بين أستاذ المقرر والطلاب.
- الاهتمام بتحويل التعلم التقليدي إلى التعلم الذاتي، واستخدام الأساليب المختلفة؛ حتى يقبل الطالب على التعلم الذاتي، ومن ثم يعمل على تطوير مهاراته باستمرار.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية:


(١) أبازيد، أميرة محمد وإبراهيم، هبة صلاح. (٢٠١٨). نموذج مقترح للصف المقلوب لتنمية مهارات التدريس ومهارات التعلم الذاتي؛ لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية . مجلة كلية التربية – جامعة الإسكندرية، ٢٨ (٢)، ٢٠١– ٢٧٠.

(٢) أبو خطوة، السيد عبد المولى (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام موودل والفيسبوك وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومى لدى طلبة الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٩ (٢)، ١٤٦– ٢١٠.

(٣) الباز، مروة محمد محمد (٢٠٢٠). فاعلية مقرر إلكتروني مقلوب في تنمية مهارات تدريس العلوم لذوي الاحتياجات الخاصة ومهارات التعلم التشاركي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ٣٠، ٤٥– ١٠٢.

(٤) البيطار، حمدى محمد محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. مجلة، ٧٨، ١٥– ٣٨.

(٥) الجراح، فيصل صالح فريح (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. المركز القومي للبحوث بغزة. ١– ٨٩.

(٦) جواد، بتول فاضل (٢٠٢١). اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو جودة التعليم الالكتروني من وجهة نظرهم. مجلة الوسيط للإنسانيات، ٤٧ (١٧)، ٢٤٨– ٢٩٢.

(٧) الحربي، محمد صنت (٢٠١٧). ورقة عمل بعنوان "أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS) ودورها في تفعيل الاتصال في العملية التربوية والتعليمية"، اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي، تبوك.

(٨) حسن، نبيل السيد (٢٠١٥). فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئى في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ع ٦١.

(٩) حمودة، أبو عبيدة محمد وهادي، إيناس جاسم. (٢٠١٩). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني MOODLE على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات: دراسة تجريبية. مجلة آداب المستنصرية، ٨٧ (٤٣)، ٧٣– ٩٨.

(١٠) زعباط، لطفي وسعداوي، نعيمة (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (٣ ) ٤٢، ٣٣٣– ٣٥٩.

(١١) زوحى، نجيب (٢٠١٤). ما هو التعليم المقلوب (االمعكوس). استرجعت في ٢٠ يونيو ٢٠٢١ م من: https://www.new-educ.com/la-classe-inversee

(١٢) سليمان، محمد وحيد (٢٠١٧). دور المعلم في التعليم المدمج والتعليم المعكوس. مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة. ١٥.

(١٣) شركة مصر لنظم المعلوماتEIS . أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. استرجعت في ٢١ أبريل ٢٠٢١ م من: http://www.egypt4is.com/

(١٤) شريف، أسماء (٢٠٢١).المنصة التعليمية موودل. استرجعت في ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١ من: https://innovations-2021.tech/modle

(١٥) عبد الرحمن، عبد العزيز محمد (٢٠١٣). أسس وأساليب التعلم الذاتى. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، ١٢٣- ١٢٤.

(١٦) عبدالعال، سها بشير أحمد (٢٠١٨م). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٢٠، ٢٦٣-٣٢٣.

(١٧) عبدالعال، محمد سيد أحمد عبده (٢٠١٨). فاعلية مقرر إلكتروني بنظام موودل قائم على التعلم المقلوب في طرق تدريس الرياضيات في تحقيق أهدافه والرضا عن تعلمه لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١ (٢)، ٤٣-٩٥.

(١٨) عتوم، بتول (٢٠٢٠). مميزات برنامج زووم. استرجعت في ٢٣ يناير ٢٠٢٢ م من: https://e3arabi.com/

(١٩) العضياني، حمد بن ناصر بن عبد الواحد (٢٠٢٠م). تجربة استخدام منظومة التعليم عن بعد"MOODLE" في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر طلاب جامعة شقراء: دراسة تقويمية.- دار سمات للدراسات والأبحاث.

(٢٠) عويس، أحمد سالم (٢٠١٤). منظومة إلكترونية مقترحة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (moodle) لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها في ضوء التنور التكنولوجي برياض الأطفال. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢) ٣٨.

(٢١) فرج، سهير حمدي. (٢٠١٢). فاعلية تطوير مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم وإدارته عبر الإنترنت من خلال نظام المقررات الدراسية Moddle لتنمية مفاهيم التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية وقياس اتجاهاتهم نحو المقرر. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٣) ١٣، ٢٥٥- ٢٨٠

(٢٢) اللبان، نرمين إبراهيم على (٢٠٢٠). استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني في تعليم طلاب أقسام المكتبات والمعلومات مهارات تحليل الوثائق العربية التاريخية.. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٢٥(٩)، ٣٣٧- ٣٧٠.

(٢٣) محمد، عائشة على (٢٠١٧). مفهوم أنظمة إدارة التعلم. استرجعت في ٢٣ أبريل٢٠٢١ م من: https://shms.sa/authoring

(٢٤) المشهراوي، حسن سلمان (٢٠٢٠). أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الإنسانية، ٣٤ (١)، ٢٤١- ٢٥٤.

(٢٥) مصطفى، أكرم فتحى (٢٠١٥). تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١- ٤٨.

(٢٦) المقاطي، صالح بن إبراهيم (٢٠٢٠). واقع التدريس عن بعد في ضوء جائحة كورونا" Covid-19" المستجد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا.المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ٣٠(١)، ٣٥٠- ٣٦٥.

(٢٧) موسوعة أراجيك (٢٠١٩). ما هو نظام إدارة التعلم Learning Management System LMS. استرجعت في ٢١ أبريل ٢٠٢١ م من https://www.arageek.com/l

(٢٨) موسوعة المعرفة (٢٠١٧). موودل. استرجعت في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢١ م من: https://www.marefa.org/

(٢٩) هشام، معزوز (٢٠٢٠م). واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الإنترنت في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية علي عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية. مجلة مدارات سياسية، ٣٨ (٣)، ٢٢٥- ٢٨٣.

(٣٠) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥). دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالى. ١٤٦.

**المراجع الأجنبية:**

(1) Abdoli-Sejzi, A. & Aris, B., (2013). Learning Management System (LMS) and Learning Content Management System (LCMS) at Virtual University. 2nd International Seminar on Quality and Affordable Education, 2 (1), 216-220.

(2) Abeysekera, L. & Dawson, Ph., (2015). Motivation and cognitive load in the flipped classroom: definition, rationale and a call for research, Higher. Education Research and Development, 34(1), 1-14.

(3) Alodail, A.K., (2020). Flipping Learning to Develop Students' Engagement and Achievement in the Computer Applications Unit as Part of Their Studies on the Subject of Instructional Design. Journal of Educational and Psychological Studies 14 (4), 593-610.

(4) Damnjanovica, V., Jednaka, S., & Mijatovic, I., (2015). Factors affecting the effectiveness and use of Moodle: Student's perception. Journal of Interactive Learning Environments, 23 (4), 496-514.

(5) Gaughan, J.(2014). The Flipped Classroom in World History. The History Teacher, 47(2), 221-244.

(6) Gedera, D.S.P., Williams, P.J., & Wright, N. (2013). An analysis of Moodle in facilitating asynchronous activities in a fully online university course. International Journal of Science and Applied Information Technology, 2(2), 6-10.

(7) Jakobsen, K.& Knetemann, M. (2017). Putting Structure to Flipped Classrooms Using Team-Based Learning. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education. 29(1), 177-185.

(8) Khlaif, Z.N., Salha, S., Fareed, S., &Rashed, H. (2021). The hidden shadow of the coronavirus on education in developing countries. Online Learning Journal, 25 (1), 269-285.

(9) Lee, J., Lim, C., & Kim, H. (2017). Development of an instructional design model for flipped learning in higher education. Educational Technology Research and Development, 65(2), 427-453.

(10) Ninoriya, S., Chawan, P., Meshram, B., & VJTI, M. (2011). CMS, LMS and LCMS for eLearning. International Journal of Computer Science, 8(2), 644-647.

(11) Oumar, B.S., Abdull Aziz, S., & Wok, S., (2021). The Impact of Emergency Remote Teaching and Learning (ERTL) during COVID-19 Pandemic on Students. Journal of Communication Education, 1 (1), 23-38.

(12) Peterson, J.D., (2015). The Flipped Classroom Improves Student Achievement and Course Satisfaction in a Statistics Course: A Quasi-Experimental Study. Teaching of Psychology, 43 (1), 10-15.

(13) Mcdaniel, Rhett (2013). The Flipped Classroom. Center for Teaching and Learning, Available on Line at:
http://www.fi.ncsu.edu/project/fizz/pd/differentiationresources/selfpaced

(14) Siron, Y., Wibowo, A., &Narmaditya, B.S., (2020). Factors affecting the adoption of e-learning in Indonesia: lesson from Covid-19. Journal of Technology and Science Education, 10 (2), 282-295.

(15) Zengin, O., (2012). A Case Study on Moodle: Investigating Students' Perceptions on the Use of Moodle , Ireland & UK Moodlemoot, Conference Publication, 28.

## ملاحق

- ملحق رقم (١) صور من شهادات حصلت عليها الباحثة في مجال التعلم الإلكتروني:

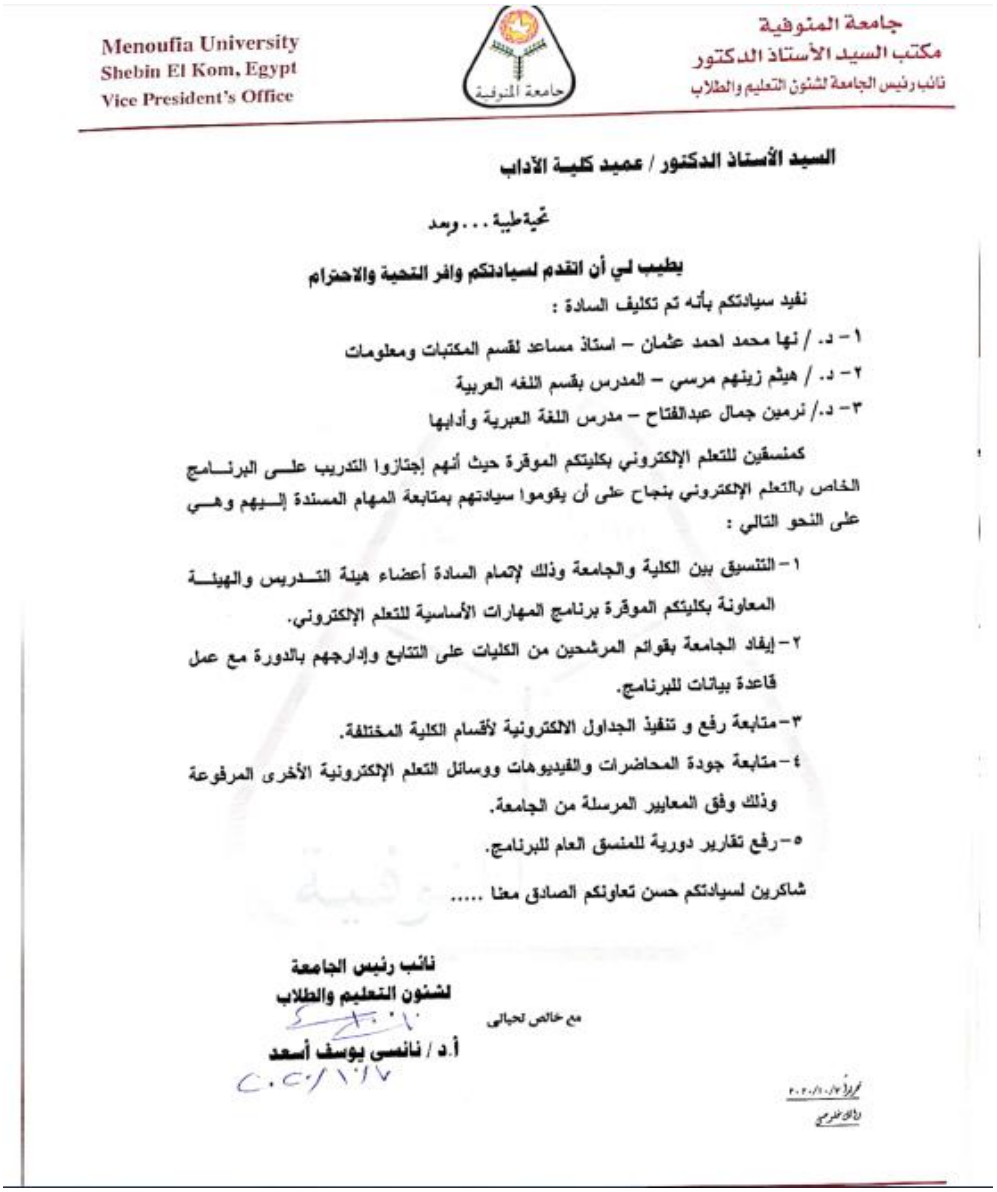

جامعة المنوفية
مكتب السيد الأستاذ الدكتور
نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب

Menoufia University
Shebin El Kom, Egypt
Vice President's Office

السيد الأستاذ الدكتور / عميد كلية الآداب

تحية طيبة ... وبعد

يطيب لي أن اتقدم لسيادتكم وافر التحية والاحترام

نفيد سيادتكم بأنه تم تكليف السادة :

١ – د. / نها محمد احمد عثمان – استاذ مساعد لقسم المكتبات ومعلومات
٢ – د. / هيثم زينهم مرسي – المدرس بقسم اللغه العربية
٣ – د./ نرمين جمال عبدالفتاح – مدرس اللغة العبرية وأدابها

كمنسقين للتعلم الإلكتروني بكليتكم الموقرة حيث أنهم إجتازوا التدريب على البرنامج الخاص بالتعلم الإلكتروني بنجاح على أن يقوموا سيادتهم بمتابعة المهام المسندة إليهم وهي على النحو التالي :

١ – التنسيق بين الكلية والجامعة وذلك لإتمام السادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكليتكم الموقرة برنامج المهارات الأساسية للتعلم الإلكتروني.
٢ – إيفاد الجامعة بقوائم المرشحين من الكليات على التتابع وإدارجهم بالدورة مع عمل قاعدة بيانات للبرنامج.
٣ – متابعة رفع و تنفيذ الجداول الالكترونية لأقسام الكلية المختلفة.
٤ – متابعة جودة المحاضرات والفيديوهات ووسائل التعلم الإلكترونية الأخرى المرفوعة وذلك وفق المعايير المرسلة من الجامعة.
٥ – رفع تقارير دورية للمنسق العام للبرنامج.

شاكرين لسيادتكم حسن تعاونكم الصادق معنا .....

نائب رئيس الجامعة
لشئون التعليم والطلاب
أ.د / نانسى يوسف أسعد

مع خالص تحياتى

- ملحق رقم (٢) صور من الأنشطة التى أُستخْدِمَت لتفعيل تواجد الطلاب في المقرر على المنصة